

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية

(جمعية لقاء شباب الجزائر نموذج)

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص سياسة عامة

إشراف الأستاذ:

عبادي خير الدين

إعداد الطالب:

شرفي عبد الغني

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	شكيمة ياسين
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	عبادي خير الدين
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مراد هاشم

الموسم الجامعي : 2022/2021

## الشكر و العرفان

نشكر الله المولى عز وجل الذي انعم علينا بعطائه و بفضله تم انجاز

هذا العمل فله كل الحمد

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المحترم

"عبادي خير الدين"

لتفضله و الإشراف على هذه المذكرة و حرصه الكبير على إتقانها

و نسأل اله دان يجزيه عنا خير الجزاء

كما نشر كل من مدنا بيد العون لانجاز هذا العمل و اخص بالذكر كل

من الأستاذ "محمد الحميد فرج" " أسامة قطوي "

كما نغتنم الفرصة لتقديم الشكر لكل من درسونا في جميع الأطوار

و المستويات.

## الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أنوار درج إلى أعمز الناس ، الوالدنَّ الكريمين:  
أم و أبج

أم الغالية رمز العنان و التضحية

أبج الذي منحني الرعاية و الأمان.

تعبيراً عن حب العميق لهما ، و شهادة احتراف لما بذلاه من جهد

و سهر لحسن رعايتي و تربيتي أطال الله عمرهما.

إلى عائلتي الصغيرة خاصة ابني "يزن"

إلى أخوتي الأعماء

إلى كل أصدقائي

خاصة صديق الدرب حمز عبد الرزاق بقور

إلى كل من عشت معهم ألقى ذكرياتي

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة

# خطة البحث

## مقدمة

**الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمجتمع المدني و الآفات الاجتماعية**

**المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني**

المطلب الأول مفهوم المجتمع المدني

المطلب الثاني السياق التاريخي لميلاد المجتمع المدني

المطلب الثالث: دور و وظائف المجتمع المدني

**المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للآفات الاجتماعية**

المطلب الأول مفهوم الآفات الاجتماعية

المطلب الثاني أنواع الآفات الاجتماعية

المطلب الثالث: أسباب الآفات الاجتماعية

**الفصل الثاني: نشاط الحركة الجمعوية و دورها في مكافحة الآفات الاجتماعية**

**(جمعية شباب الجزائر نموذج)**

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للجمعيات**

المطلب الأول: تعريف الجمعيات و تمييزها عن باقي التنظيمات الأخرى

المطلب الثاني: وظائف وأنواع الجمعوية

المطلب الثالث: الإطار الجمعوي في الجزائر

**المبحث الثاني: الدراسة الميدانية (جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي)**

المطلب الأول: التعريف بجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي

المطلب الثاني: الأهداف العامة و النشاط الأساسي لجمعية لقاء شباب الجزائر

المطلب الثالث: وسائل الجمعوية في إطار التحسيس و التوعية من الآفات الاجتماعية

المطلب الرابع: نشاطات جمعية لقاء شباب الجزائر

المطلب الخامس: المشاريع المستقبلية لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي

## خاتمة



شهدت الجزائر كباقي دول العالم العديد من التغيرات و التحولات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و هذا بدءا من التحول من النهج الاشتراكي إلى النهج الرأسمالي القائم على اقتصاد السوق و الانفتاح على القطاع الخاص و كذا تقليص دور الدولة. حيث عرفت الجزائر في منتصف الثمانينات و بداية التسعينات أزمة أخذت إبعاد أمنية خطيرة نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي، حيث كانت لانتفاضة أكتوبر 1988 دور بارز في إحداث العديد من التغيرات و الإصلاحات قامت بها الدولة بدا في تقليص وظائفها و تخفيض من مستوى الإنفاق العام و غيرها من الإجراءات إلا أن هذه الإصلاحات أثرت سلبا على كثير من شرائح المجتمع بسبب تدني المستوى المعيشي ما أدى الى ظهور العديد من الآفات الاجتماعية في المجتمع الفقير، الهجرة، البطالة ... الخ.

رغم السلبيات التي جاءت بها هذه التغيرات إلا أنها كانت بداية للتحول و استخدام العديد من المصطلحات الجديدة حيث تم استخدام مفهوم المجتمع المدني و غيره من المفاهيم الأخرى التي ظهرت في الخطابات الرسمية و الدعوة إلى تفعيلها، حيث حضي مفهوم المجتمع المدني و مؤسساته خاصة الجمعيات بأهمية كبيرة كونه يعتبر القاعدة الأساسية لمشاركة الدولة في صنع و اتخاذ القرارات و التكفل بالانشغالات و القضايا المختلفة التي تهم الشأن العام. حيث كان تاريخ 1990/012/04 إصدار قانون رقم 90/31 المتعلق بالجمعيات اين فتح هذا القانون المجال لجمعيات غير السياسية من اجل ترقية الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي و الديني و الثقافي و الرياضي الأمر الذي سمح بميلاد عدد كبير من الجمعيات، حيث أصبح للجمعيات دور هام في الحياة المجتمعية فهي تعتبر سمة من سمات المجتمعات العصرية إلى جانب الدولة، اين تساهم الجمعيات في تنمية و تطوير الحياة المجتمعية في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و ذلك باستخدام كل الإمكانيات و القدرات المتاحة من اجل تحقيق التنمية المحلية و محاربة كل الظواهر و الآفات المنتشرة و السائدة في المجتمع.

إن المتتبع و المشاهد لحال المجتمع الجزائري يرى العديد من المشكلات الاجتماعية المنتشرة خاصة في أوساط الشباب حيث تعد ظاهرة انحراف الشباب من ابرز الظواهر التي تنامت في الآونة الأخيرة و ذلك لعدة عوامل اجتماعية ، اقتصادية، سياسية إضافة الى التقدم التكنولوجي التي كان لها الأثر البارز في ظاهرة انتشار الآفات الاجتماعية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي سمحت للشباب بالتواصل مع العالم الخارجي ، من جانب آخر نجد سهولة تنقل بين دول الشمال و الجنوب من خلال حركة تنقل الجزائريين إلى دول الجوار و كذا الدول الأوروبية، ما سهل انتشار الأفكار و التصرفات الغربية عن المجتمع الجزائري خاصة في أوساط الشباب الجزائري ما أدى إلى ظهور و تفشي العديد من الآفات اجتماعية بين الشباب الجزائري كالانحراف الأخلاقي، العنف، الحرق، المخدرات، الحبوب المهلوسة ، الانتحار ... الخ و يعود هذا إلى عدة عوامل اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية . هذا ما دفع الدولة إلى تشجيع الشباب و المختصين على إنشاء الجمعيات تأخذ على عاتقها مسؤولية حماية الشباب و توعيتهم و مساعدتهم في الحياة المهنية و الاجتماعية و مكافحة الآفات الاجتماعية المختلفة.

و تعد جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي من الجمعيات المحلية في ولاية وادي سوف السبابة إلى محاربة هذه الآفات الاجتماعية و خاصة الأقراص المهلوسة التي يتخبط فيها الشباب من خلال نشاطاتها و برامجها المستقبلية التي تأمل في تحقيقها و من هنا تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا الموضوع الذي حاولنا من خلاله الإجابة عن التساؤل الآتي:

### إشكالية الدراسة:

مدى مساهمة جمعيات المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية ؟

2- التساؤلات الفرعية:

\* ما المقصود بالمجتمع المدني و الجمعيات ؟

\* ماهي جمعية لقاء شباب الجزائر ؟

\* كيف تساهم جمعية لقاء شباب الجزائر في مكافحة الآفات الاجتماعية بولاية الوادي؟

\* ما أهم النشاطات التي قامت بها جمعية لقاء شباب الجزائر بولاية الوادي؟

\* ما المعوقات التي تحد من دور جمعية لقاء شباب الجزائر لولاية الوادي من مكافحة الآفات الاجتماعية ؟

### الفرضيات:

**الفرضية العامة:** لجمعيات المجتمع المدني مساهمة فعالة في مكافحة الآفات الاجتماعية.

**الفرضيات الجزئية:**

\* تلعب النشاطات التحسيسية لجمعية لقاء شباب الجزائر دور ايجابي في التقليل من انتشار الآفات الاجتماعية بولاية الوادي .

\* كلما زادت النشاطات التحسيسية للجمعية في أوساط الشباب كان انتشار الآفات الاجتماعية اقل .

\* تعتبر الإمكانيات المادية و البشرية أكثر المعوقات التي تواجه جمعية لقاء شباب الجزائر ما يمنعها من القيام بالدور المنوط بها في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية .

## مناهج و اقترابات الدراسة :

تتطلب الدراسة أو البحوث العلمية الاستعانة بالعديد بالمناهج و الاقترابات التي تعتبر وسائط بين الباحث و بين الظواهر التي يتعامل معها، والتي تساعده على تفسيرها لذلك اعتمدنا في الدراسة على المناهج والمقترابات وهي التالية:

### أ-المناهج

- المنهج الوصفي : تم الاعتماد على هذا المنهج في تحديد الإطار المفاهيمي للمجتمع المدني و وصف الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية في المجتمع .

- منهج دراسة الحالة: تم استخدام هذا المنهج لدراسة حالة جمعية لقاء شباب الجزائر و دورها في مكافحة الآفات.

### ب-الاقتراب:

أما الاقتراب المستخدم:

- الاقتراب القانوني المؤسسي : تم الاستعانة بهذا الاقتراب من خلال دراسة مؤسسات المجتمع المدني و دورها في مكافحة الآفات الاجتماعية .

### أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيارنا للموضوع لعدة عوامل منها:

\* انتشار الآفات الاجتماعية و خاصة الحبوب المهلوسة بشكل كبير في المجتمع .

\* محاولة إبراز الجهود المبذولة من طرف الجمعيات في مكافحة الآفات الاجتماعية.

\*قلة الدراسات و البحوث التي تناولت آفة الحبوب المهلوسة.

\*الميول و الرغبة إلى دراسة و معالجة هذه الظاهرة بسبب انتشارها بين مختلف فئات الشباب.

## أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

\* التركيز على عنصر أساسي في عملية التنمية المحلية و هي الجمعيات التي تعرف تزايد مستمر في أعدادها ، ما يتطلب التعرف على دورها في مكافحة الآفات الاجتماعية.

\* انتشار مختلف الآفات الاجتماعية في المجتمع الجزائري ، ما يتطلب تدخل جمعيات المجتمع المدني كفاعل غير رسمي لمساعدة صناع و راسمي السياسات العامة و المسؤولين في مكافحة الآفات الاجتماعية.

\* محاولة الوصول إلى الأسباب التي تقف وراء تفشي الآفات الاجتماعية في المجتمع.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على:

\* فعالية جمعيات المجتمع المدني، ومدى تأثيرها في مجتمعنا و الدور الذي تلعبه في مكافحة و الحد من انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع .

\* التعرف على الاستراتيجيات و الآليات التي تتبعها جمعية لقاء شباب الجزائر في مكافحة الآفات الاجتماعية.

\* كشف العوائق والتحديات التي تواجه جمعية لقاء شباب الجزائر في الحد من ظاهرة انتشار الآفات الاجتماعية.

## الدراسات السابقة:

نظار إلى ان الموضوع جديد إلا أنه يوجد بعض الدراسات التي تناولت دور المجتمع المدني في مكافحة الآفات الاجتماعية في الجزائر. ومن تلك الدراسات :

## الدراسة الأولى:

دراسة للطلبة شاعة الحبيب ، ملاخي فاطمة ، تحت إشراف الأستاذة شامي زينب ، أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2018 بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة تحت عنوان: دور الجمعيات الخيرية في الحد من السلوك الانحرافي لدى الشباب - دراسة وصفية تحليلية للجمعية الودادية لمكافحة الآفات الاجتماعية ، من خلا هذه الدراسة أراد الطلبة الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما هو دور الجمعيات الخيرية في الحد من السلوك الانحرافي لدى الشباب ؟

التساؤلات الفرعية:

-كيف تساهم الجمعيات الخيرية في الحد من السلوك الانحرافي لدى الشباب؟

- ماهي الأعمال التي أثرت في تعديل سلوك الشباب داخل الجمعية؟

أين توصل إلى النتائج التالية:

- التوعية الاجتماعية داخل الجمعيات الخيرة و خارجها ساهم في الحد من السلوك الانحرافي لدى الشباب.

- العمل التطوعي للجمعيات الخيرية اثر على تعديل سلوك الشباب.

## الدراسة الثانية:

دراسة ميدانية لـ عويس احمد التي كان عنوانها: الجمعيات الرياضية و دورها في احتواء الشباب و التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين -دراسة ميدانية لبعض الجمعيات الرياضية و المراهقين المتدرسي (14-17سنة) بولاية الجزائر. سنة 2021 بجامعة الجزائر 03. أين ركز في هذه الدراسة على الجانب الرياضي في احتواء الشباب . من خلال هذه الدراسة أراد الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الجمعيات الرياضية في احتواء الشباب و التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين؟

## التساؤلات الفرعية:

1 - ما دور النشاطات الرياضية التي تقدمها الجمعيات الرياضية في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين ؟

2 هل لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور في احتواء الشباب وتكوينهم؟

3 كيف يمكن توسيع قاعدة المنخرطين من الشباب المراهق في الجمعيات الرياضية لتحسينهم ضد الآفات الاجتماعية؟

4 - ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الرياضية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية؟

5 ما سبل تفعيل دور نشاطات الجمعيات الرياضية؟

أين توصل إلى النتائج التالية:

\*للجمعيات الرياضية مساهمة فعالة في احتواء الشباب والتقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين .

\*تلعب نشاطات الجمعيات الرياضية دور إيجابي في التقليل من الآفات الاجتماعية لدى المراهقين من خلال شغل أوقات فراغهم بالممارسة الرياضية ومن خلال تكوينهم بدنيا وفكريا.

\*إن لتنظيم الممارسة الرياضية في إطار الجمعيات الرياضية دور إيجابي في احتواء الشباب وتكوينهم.

## حدود الدراسة:

أ- **الإطار المكاني:** يتمثل في المجال المكاني للبحث في المجتمع الذي يختاره الباحث لإجراء دراسته، و في دراستنا الميدانية اخترنا جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي التي يتواجد مقرها ببلدية البياضة ولاية الوادي فهي جمعية تهتم بمكافحة الآفات الاجتماعية و خاصة الحبوب الهلوسة المنتشرة في المجتمع.

ب- **الإطار الزمني:** بداية الدراسة الميدانية كانت من بداية تاريخ تأسيس الجمعية بولاية الوادي أي سنة 2020 و ذلك من اجل استيفاء حصيلة سنتين عمل فعلية للجمعية.

## هيكل البحث و محتوياته :

لمعالجة الإشكالية المطروحة فقد تم الاعتماد على خطة تتكون من فصلين تنتهي بخاتمة.

ففي الفصل الأول تم تخصيصه للإطار النظري و المفاهيمي للدراسة ، أي المجتمع المدني و الآفات الاجتماعية و تم تقسيمه الى مبحثين ، تناول المبحث الأول ماهية المجتمع المدني و هذا من خلال التعرض لمفهوم المجتمع المدني ، ثانيا السياق التاريخي للمجتمع المدني و أخيرا وظائف المجتمع المدني . بينما تناول المبحث الثاني الإطار المفاهيمي للآفات الاجتماعية و هذا من خلال التعرض لمفهوم الآفات الاجتماعية ، ثانيا أنواع الآفات الاجتماعي و أخيرا أسباب الآفات الاجتماعية .

إما الفصل الثاني اهتم بالدراسة الميدانية لنشاط الحركة الجمعوية و درها في مكافحة الآفات الاجتماعية جمعوية لقاء شباب الجزائر نموذج ، أين قسمنا الفصل الثاني إلى مبحثين الأول تناول الإطار المفاهيمي للجمعيات و هذا من خلال التعرض الى تعريف الجمعيات ، ثانيا وظائف أنواع الجمعيات و أخيرا الإطار الجمعوي في الجزائر ، أما المبحث الثاني اهتم بدراسة ميداني لجمعية لقاء شباب الجزائر بولاية الوادي.

# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي والنظري للمجتمع المدني و الافات الاجتماعية

## تمهيد

نظرا لزيادة الاهتمام وكذا الدعوة إلى إقامة مجتمع مدني فعال، و عن السبل الكفيلة لتدعيمه خاصة و أنه أصبح ذو أهمية في المجتمع، من خلال تحمله لمسؤولية المشاركة في القرارات و صنع السياسات العامة للدول ، كان من الضروري توضيح مفهوم المجتمع المدني ودوره في الحد من الآفات الاجتماعية المتفشية في المجتمع، خصوصا على جميع المستويات و بين مختلف الفئات، اذ كان للمجتمع المدني و الممثل في الجمعيات دور أساسي في مكافحة الآفات الاجتماعية التي تهدد كيان المجتمع . و الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التنشئة على مفهوم العمل التطوعي و المشاركة الجموعية.

### المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني

يعتبر مفهوم المجتمع المدني من أبرز المفاهيم التي يتم تناولها في الوقت الحالي في أوساط الباحثين و الدارسين حيث عرف كباقي المفاهيم الأخرى في العلوم الإنسانية و الاجتماعية تغييرا و تطورا في معانيه و دلالاته، و ظهوره بالمفهوم الحديث لم يكن وليد الصدفة ولم يظهر دفعه واحدة بل مر بعدة مراحل حتى وصل للصورة التي عليها في الوقت الحالي، و بصرف النظر عن الاختلافات بين هذه التعريفات هنالك توافق عام حول عدد من السمات و مكونات هذا المفهوم، وهي:

أن منظمات المجتمع المدني هي مجموعة من المنظمات التطوعية، هذه المنظمات تشغل المجال العام بين الأسرة و السوق و الدولة، وهي لا تسعى لتحقيق الربح، كما أنها تسعى لتحقيق منفعة جماعية للمجتمع ككل أو لبعض الفئات المهمشة، كما تمثل في بعض الحالات مصالح أصحاب مهنة معينة، و تدافع عن المهنة التي ينتمون إليها، كما لديها بعدا قيميا يتمثل في الإدارة السليمة للاختلافات، وهو ما يعبر عنه بمصطلح " الثقافة المدنية"<sup>1</sup>.

### المطلب الأول مفهوم المجتمع المدني

بالرغم من تناول مفهوم المجتمع المدني بين الكثير من المفكرين و الباحثين الا أنهم لم يجتمعوا حول مفهوم واحد و موحد و ذلك راجع إلى التوجهات الفكرية للباحثين التي ساهمت في تنوع التعريفات التي تتعلق بمفهوم المجتمع المدني لكل باحث حسب منطلقاته الفكرية.

### الفرع- تعريف المجتمع المدني:

اولا: لغة: كلمة مركبة من مصطلح "société" و "civil" فالأولى كلمة لاتينية تعني مجتمع ، أما الثانية فكلمة لاتينية مشتقة من أصل **civis** و تعني المواطن ، و الأمر الذي نشير إليه هنا ان الاشتقاق ليس من "civilisation" (مدينة).

<sup>1</sup> ساند حامد نصر ابو عدوان، منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية، الضفة الغربية كحالة دراسة، (رسالة ماجستير: التخطيط و التنمية السياسية)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2013، ص 17.

و لفظ **civis** في الترجمة العربية يعني مدني من المدنية او التمدن ،وتعني المدينة المكان الذي يجتمع فيه الأفراد للعيش معا استجابة للعوامل المختلفة و بالتالي يحتضن مفهوم الشأن العام .<sup>1</sup>  
**مجتمع** : يعرفه القاموس الجديد للطلاب على انه : مكان الاجتماع و يطلق مجازا على مجموعة من الناس خاضعين لقوانين عامة مثل : المجتمع القومي و المجتمع الإنساني.  
**مدني** : هو الحضري المنتسب إلى المدنية .<sup>2</sup>

كما ورد في معجم أكسفورد مصطلح "**civil**" الذي يعني الدلالات التالية:

- الحقوق الخاصة للمواطنين العاديين خلافا للجند
- متمدن ، يعرف أصول الحياة في المجتمع ، متمرس فن و مهارات الحياة .
- مثقف ، متعلم ، واع ، مستقيم ، غير خشن ، مؤدب عطوف <sup>3</sup>

### ثانيا - التعريف الاصطلاحي :

و في هذا الإطار نورد مجموعة من التعاريف للمجتمع المدني :

1- **تعريف قاموس أكسفورد السياسي**: حيث عرفه على أساس وظيفته و علاقته و بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية الأخرى. أي انه مجموعة من المؤسسات التطوعية و الهيئات التعاونية التي لا ترتبط بالدولة ولا تتبع أسرة أو حزب أو أي تنظيم من التنظيمات السياسية<sup>4</sup>

### 2- **تعريف دومينيك كولاس (DOMINIQUE COLAS)**

يقول بأن المجتمع المدني " يعني الحياة الاجتماعية المنظمة انطلاقا من منطلق خاص بها وبخاصة الحياة الجموعية التي تضمن دينامية اقتصادية و ثقافية وسياسية"<sup>5</sup>

### 03- **تعريف والزر ((welzer)):**

يرى والزر المجتمع المدني بأنه: " ذلك الفضاء الذي ينطوي على ضمان الظروف الكاملة التي تكفل الحياة الاجتماعية الجديدة، فهو ذلك المجال الذي يكون البشر في إطاره شكلا اجتماعيا، يتواصلون فيه و يرتبطون

<sup>1</sup> نادية بونوة، **دور المجتمع المدني في صنع و تنفيذ و تقييم السياسة العامة، دراسة حالة الجزائر**، (رسالة الماجستير: سياسات عامة و حكومات مقارنة)، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009، ص37.

<sup>2</sup> - عدلاني صافية، زباني ذهبية، **دور المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر 1990-2012** (شهادة الماستر: سياسات عامة و إدارة محلية)، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015/2014، ص20.

<sup>3</sup> - بلعير الطاهر: **المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي (مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية: العدد 15-ديسمبر 2006)**، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، جامعة جيجل، 208.

<sup>4</sup> عدلاني صافية ،مرجع سبق ذكره، ص22.

<sup>5</sup> - زبير غزالة، **المجتمع المدني والشرطة في مكافحة الآفات الاجتماعية** (أطروحة الدكتوراه: علم الاجتماع الاتصال)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2017/2، 2018، ص58.

ببعضهم البعض، بغض النظر عن ماهية هذا الشكل الاجتماعي سواء كان جماعة أو نقابة... إلخ، في إطار هذا المجال الذي يجتمع فيه الأفراد من أجل تحقيق هدف واحد سلامٍ ألا وهو حبّ الاجتماع الإنساني<sup>1</sup>

4- "ستيفن ديلو، Steven delue" يعرف المجتمع المدني بأنه " أشكال عديدة و مختلفة من الجمعيات ما يطلق عليها طوعية او مؤسسات ثانوية ، هذه التنظيمات التي توجد خارج الهياكل الرسمية لسلطة الدولة ، تشير إلى حيز مستقل يتوفر للإفراد فيه حرية تتيج عدد متنوع من خبرات الحياة التي تتيحها تجمعات متنوعة يستطيع الأفراد الانضمام إليها ، و احد الجوانب المهمة في المجتمع انه كحيز مستقل يعمل كعازل (buffer) ضد سلطة الحكومة المركزية ، و بدوره هذا يشجع وجود مناخ لجماعات مختلفة أن تتبع مساراتها الخاصة بها، دون خوف من تدخلات الحكومة"<sup>2</sup>

#### محمد عابد الجابري

يعرف المجتمع المدني بأنه: "المجتمع الذي تنتظم فيه العلاقات على أساس الديمقراطية، بمعنى المجتمع الذي يمارس فيه الحكم على أساس الأغلبية السياسية الحزبية و احترام حقوق المواطن السياسية والاجتماعية والمدنية والثقافية، وهو المجتمع الذي تقوم فيه دولة المؤسسات بالمعنى الحديث للمؤسسة: القضاء المستقل، البرلمان، الأحزاب السياسية، النقابات، الجمعيات."<sup>3</sup>

#### دكتور محمد الزعبل :

عرفه " هو عبارة عن مؤسسات اقتصادية و اجتماعية و ثقافية مستقلة عن السلطة الدولة وهدف هو تحقيق أغراض متعدد."<sup>4</sup>

ويعرفه سعد الدين إبراهيم بأنه " مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف"<sup>5</sup>

كما هناك العديد من الدراسات الأكاديمية و الجامعية التي اتفقت على أن المجتمع المدني هو:

" مجموعة التّنظيمات التطوعيّة الحرّة، التي تملأ المجال العام بين الأسرة و الدّولة، التي لا مجال للاختيار في عضويتها، هذه التّنظيمات التطوعيّة الحرّة تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها أو لتقديم خدمات للمواطنين أو ممارسة

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص-59.

<sup>2</sup> - ابتسام قرقاح، دور الفواعل غير الرسمية في صنع السياسة العامة في الجزائر "1989-2009"، (رسالة الماجستير: السياسات العامة و الحكومات المقارنة)، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011، ص46.

<sup>3</sup> - بن يحي فاطمة، طعام عمر، واقع الحركة الجموعية في المجتمع الجزائري (مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية: العدد 11-جوان 2015)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ص202.

<sup>4</sup> عامر عماد، دور المجتمع المدني في حماية البيئة، (شهادة الماستر: تخصص النظام القانوني لحماية البيئة)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة د

مولاي الطاهر، سعيدة، 2014-2015، ص19.

<sup>5</sup> نادية بونوة ، مرجع سابق، ص41.

أنشطة إنسانية متنوعة وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة و الإدارة السلمية للتنوع والاختلاف<sup>1</sup>.

و في ضوء التعارف السابقة يمكن أن نقول أن المجتمع المدني:

- مجتمع يتكون بالإرادة الحرة لأفراده.
- يشتمل على مجموعة من المنظمات المدنية غير الحكومية
- منظمات المجتمع المدني هي منظمات غير ربحية .
- يمارس نوعا من الرقابة على الدولة من خلال عدد من الضوابط .
- قبول الاختلاف بين الذات و الآخرين<sup>2</sup>

**إلا أننا يمكن أن نعرفه تعريف إجرائيا:** هو تلك التنظيمات المختلفة (سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ،....) التي تجتمع طوعيا التي تضم النقابات و الأندية و جماعات المصالح و الاتحادات .... الخ ، فهي مستقلة عن الدولة ، و غير ربحية و لا تسعى للوصول إلى السلطة فهي تلعب دور الوسيط بين المجتمع و الدولة ، هدفها تحقيق مصالح أفرادها المادية و المعنوية ، و كذا تقديم خدمات للأفراد، من خلال الالتزام بقيم و معايير الاحترام و التراضي و القبول و الإدارة السلمية للخلافات و النزاعات .

### الفرع الثاني: خصائص المجتمع المدني

تتفق معظم الدراسات و الأبحاث الأكاديمية التي تناولت المجتمع المدني حول اهم خصائص تكوين منظمات المجتمع المدني هي:

**1- الطوعية:** وتعني أن تنظيمات المجتمع المدني باختلاف أنواعها وأهدافها، تتأسس بناء على الرغبة المشتركة لأصحابها، وتنطلق من إرادتهم الحرة، أو الطوعية، وبالتالي فهي غير مفروضة من طرف أي جهة، ولا يتم إحداثها استجابة لتعليمات أو توجيهات الحاكمين وذوي النفوذ، أو غيرهم، وتمارس نشاطاتها التي تستجيب للأهداف التي سطرته لنفسها بعيدا عن أي ضغط أو تأثير خارجي<sup>3</sup>.

**2- التنظيم:** تخضع منظمات المجتمع المدني للقوانين السائدة التي تتيح حرية تأسيسها من جهة ، كما تخضع في تسييرها و قيامها بمهامها لقوانينها الأساسية ، و أنظمتها الداخلية من جهة ثانية ، و تقوم العلاقات بين أعضاء الجمعية على أساس التكافؤ و احترام كل الآراء و الاجتهادات ، مما يجعل الجمعية إطارا يتيح لكل الأعضاء و يشجعهم على الابتكار و الإبداع و الخلق و ، و المساهمة الايجابية في الوصول إلى الغايات المشروعة المشتركة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> زبير غزالي، مرجع سابق، ص70.

<sup>2</sup> عدلاني صافية، زباني ذهبية، مرجع سبق ذكره، ص23.

<sup>3</sup> -سامي الصادق خشخوشة، نشأة و تطور المجتمع المدني في ظل الأزمات (مجلة الاساد: العدد 16-ربيع 2019)، ص92.

<sup>4</sup> حسام شحادة، المجتمع المدني (سلسلة التربية المدنية-6)، بيت المواطن للنشر و التوزيع، ط1، دمشق، 2015، ص18.

**3- الاستقلالية:** وهو عدم خضوع المؤسسة لغيرها من المؤسسات أو الجهات أو الأفراد ما يسهل لهم السيطرة عليها و توجيه نشاطها وفق ما يتماشى مع رؤية و أهداف المسيطر.

و يمكن تحديد استقلالية المجتمع المدني من خلال المؤشرات التالية<sup>1</sup>:

**الاستقلال المالي:** و يتجلى ذلك من خلال مصادر تمويل ، هو التمويل خارجي تمنحه الدولة و بعض الجهات الخارجية ، و تمويل من خلال مساهمات الأعضاء او التبرعات أو عوائد نشاطاتها الخدمائية أو الإنتاجية.

**الاستقلال الإداري التنظيمي:** أي مدى استقلاليته في إدارة شؤونها الداخلية ن طبقا للوائحها و قوانينها الداخلية بعيدا عن تدخل الدولة.

**4- القدرة على التكيف:** و هي قدرة المجتمع المدني على التكيف مع المتغيرات ، و التطورات التي تحدث في البيئة التي يعمل بها المجتمع المدني ، لان المجتمع المدني يقوم على التفاعل لا الجمود<sup>2</sup>. كما ان هذا التكيف يجب ان يتم على ثلاث مستويات هي<sup>3</sup>:

\* **التكيف الوظيفي:** قدرة المؤسسة او الجمعية على إجراء تعديلات على ووظائفها.

\* **التكيف الزمني:** اي استمرار الجمعية لفترة طويلة من الزمن ، فالديمومة عنصر مهم لفاعليتها نو مؤشر لصمودها أمام الظروف و قدرتها التنظيمية.

\* **التكيف الجيلي:** فالاستمرارية تسمح بتعاقب أجيال من الزعماء على قيادتها ، و هذا يتطلب مدة زمنية طويلة لقياس مثل هذا المعيار.

**5- التجانس:** بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر على ممارستها لنشاطها ، الانقسامات بين الأجنحة و القيادات داخل المؤسسة ترد إلى أسباب عقائدية تتعلق بنشاط المؤسسة<sup>4</sup>.

**6- التسامح:** وهو الذي يجعلنا نطلق صفة مدني على المجتمع ، فالمجتمع الذي تسوده روح المدنية هو المجتمع الذي يقبل فيه الأفراد والجماعات وجود آخرين يختلفون معهم في الرأي و المصلحة، كما يحترمون حقوقهم في التعبير عن وجهات نظرهم<sup>5</sup>.

**7- عدم اللجوء إلى العنف:**

<sup>1</sup> بوشاقور احمد، بوعلوش احمد، دور المجتمع المدني في تحقيق الاستقرار الأمني، (شهادة الماستر: الدولة و المؤسسات)، قسم الحقوق كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018، ص26.

<sup>2</sup> صالح زباني: دور المجتمع المدني في التحول الديمقراطي في تونس، (رسالة الماجستير: الدراسات السياسية المقارنة)، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2012-2013، ص 49.

<sup>3</sup> موزاي بلال: دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي بالمغرب "1996-2012"، (رسالة الماجستير: الدراسات السياسية المقارنة)، قسم العلوم السياسية و التنظيمات الإدارية، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر 2013، 3-2014، ص45.

<sup>4</sup> حسام شحاتة، مرجع سبق ذكره، ص 20.

<sup>5</sup> سلمى كوندة، مرجع سبق ذكره، ص 7.

لا يمكن لمؤسسات المجتمع المدني مطلقا اللجوء إلى العنف، لأن المجتمع المدني من المفروض أن يساهم في تهذيب السلوك العام، وليس في ترهيب المجتمع، ويعبئ الطاقات لخدمة الصالح العام، ولا يهيج الناس من أجل التخريب، ويعمل على نشر قيم التضامن والتسامح ولا يزرع الحقد والكرهية<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني السياق التاريخي لميلاد المجتمع المدني

### الفرع الأول : المجتمع المدني في الفكر الغربي الكلاسيكي:

#### أ- المجتمع المدني عند اليونان:

اتجهت بعض الآراء للقول بأسبوعية مفكري و فلاسفة اليونان القدامى في بلورة مفهوم المجتمع المدني من خلال استخدامه السياسي و الاجتماعي في إطار التنظيم العام للمدن اليونانية القديمة ، كأفلاطون في كتابه "الجمهورية " الذي طرح فيه أفكاره حول ( الدولة المدينة – The city – state ) ، حيث رسم للمجتمع المدني العادل أو الدولة المثالية يؤسس وحدتها و قوتها على حكم العقل<sup>2</sup> .

و كذا أرسطو من خلال تعليقاته حول أفكار معلمه أفلاطون ، حيث أشار إلى مفهوم المجتمع المدني معتبرا إياه " مجموعة سياسية تخضع للقوانين" ، أي أنه لم يميز بينه وبين الدولة ، فالدولة عنده يقصد بها مجتمع مدني يمثل تجمعا سياسيا أعضاؤه هم المواطنون الذين يعترفون بقوانين الدولة ويتصرفون وفقا لها، ودعا أرسطو إلى تكوين مجتمع سياسي تسود فيه حرية التعبير عن الرأي ويقوم بتشريع القوانين لحماية العدالة والمساواة، إلا أن المشاركة في هذا المجتمع السياسي تقتصر على النخبة، ويحرم منها ومن حق المواطنة العمال الأجانب والنساء<sup>3</sup>.

كما عرفت فكرة المجتمع المدني نوعا من الاهتمام لدى مفكري الكنيسة الكاثوليكية الذين ركزوا على أهمية المؤسسات الدينية كتنظيمات حرة في المجتمع و دورها الخيري، وقد كان من ابرز روادها القديس "أوغسطين (430-354) Saint Augustine" ثم من بعده القديس توماس الاكويني (1274-1225) Saint Thomas Aquinas<sup>4</sup>.

1 - سامي الصادق خشخوشة، مرجع سبق ذكره، ص93..

2 - حواس صباح، المجتمع المدني وحماية البيئة في الجزائر "واقع و افاق"، (رسالة الماجستير: قانون البيئة)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2014، 2015/2، ص7.

3 - عبد القادر حسين، الدولة والمجتمع المدني في الفكر والممارسة "دراسة مقارنة للمنظور الغربي و المنظور العربي الإسلامي"، (مجلة دفاتر السياسة والقانون: المجلد 12، العدد 02- جوان 2020)، جامعة تلمسان، ص256.

4 حواس صباح، مرجع سبق ذكره، ص7.

ب- المجتمع المدني عند أصحاب نظرية العقد الاجتماعي (توماس هوبز - هوبز - جون جاك روسو)  
تبلور مفهوم المجتمع المدني في صيغته الاصطلاحية و السياسية في سياق نظرية العقد الاجتماعي ، وفقا لهذه النظرية كان مفهوم المجتمع المدني مرادفا لمفهوم المجتمع السياسي أي المجتمع المؤسس بناءا على العقد الاجتماعي<sup>1</sup> .

#### المجتمع المدني عند توماس هوبز(1588-1679):

يرى الفيلسوف هوبز أن السلطة المطلقة ليست مستمدة من الله، بل إنها مستمدة من الطبيعة، فالحاكم المطلق لا يقوم على أساس نظرية الحق الإلهي، و لكن على أساس التعاقد الحر الذي يتم بإرادة أفراد متساوين و مستقلين يتنازل فيه الأفراد إراديا عن حريتهم و حقوقهم للسلطة الحاكمة القائمة على احترام التعاقد ، و المجتمع المدني عنده قائم على التعاقد و لو اتخذ شكل الحكم المطلق .

بمعنى ان أصل الاجتماع البشري حسب (توماس هوبز) هو نتيجة منطقية لحاجة الإنسان لحماية مصالحه وتنظيمها تحت مظلة مجتمع يكون الفرد جزء أساسيا فيه<sup>2</sup>.

#### أما جون لوك (1632-1704):

لقد كان جون لوك من أكثر مفكري مدرسة العقد الاجتماعي اهتماما بمفهوم المجتمع المدني، والذي قصد به وصف ذلك المجتمع الذي دخله الأفراد لضمان حقوقهم المتساوية التي تمتعوا بها في ظل القانون الطبيعي، لكن غياب السلطة القادرة على الضبط في المجتمع الطبيعي كان يهدد ممارستهم لهذه الحقوق، لذلك اتفق هؤلاء الأفراد على تكوين ذلك المجتمع المدني ضمانا لهذه الحقوق<sup>3</sup> .

وعلى العموم فالمجتمع المدني حسب جون لوك يظهر عندما يسلم الأفراد أمرهم لسلطة حكومية بالقدر المشروع على حسم المنازعات فيما بينهم، ووجود حقوق الفرد الشخصية في حالة الطبيعة، هي الضمانة الحقيقية

لحماية هذا الفرد في حالة المجتمع من تجاوزات هذه السلطة الحكومية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حواس صباح، مرجع سبق ذكره، ص12.

<sup>2</sup> سلوى كوند، جدلية التناول المفاهيمي للمجتمع المدني في ظل التنظير السوسولوجي " مقارنة سوسيو- تاريخية" (مجلة العلوم الاجتماعية:المجلد16، العدد01-مارس

2019)، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، ص220.

<sup>3</sup> كلثوم زعطوط، مفهوم المجتمع المدني بين التأصيل النظري و مشكلة المرجعية (مجلة البحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية:العدد33-مارس2018)، جامعة الشهيد

حمه لخضر ،الوادي، ص42.

<sup>4</sup> سلوى كوند ، مرجع سبق ذكره ، ص7.

## المجتمع المدني عند جان جاك روسو (1712-1788):

تتلخص فكرة جون جاك روسو في أن العقد الاجتماعي يجب أن يقوم بانتزاع الإنسان من الحالة الطبيعية و يرتقي به إلى حالة التكامل الإنساني ، و تتلخص نظريته عن المجتمع المدني في هجومه على المصلحة الذاتية و الحساب العقلاني للمنفعة ، حيث اعتبر روسو المجتمع المدني " مجتمع صاحب سيادة باستطاعته صياغة إرادة عامة يتماهى فيها الحكام و المحكومين<sup>1</sup> .

فالمجتمع المدني عند روسو هو مجتمع المواطنة، حيث الحرية السياسية كاملة والتي تعني مشاركة أعضاء المجتمع الأحرار والمتساوين في الحكم سواء كانوا حكاما أو محكومين<sup>2</sup>. وبهذا فإن نظرة روسو مختلفة للمجتمع المدني حين يرى أن العقد الذي بموجبه تنشأ الدولة، هو في الحقيقة تنازل الأفراد للمجموعة كلها، السلطة تصبح للجميع و السيادة ملك الشعب

## الفرع الثاني: المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث و المعاصر

ارتبط مفهوم المجتمع المدني في نشأته الأولى ارتباطا فكريا و عمليا بمفهوم الدولة، إلا إن هذا التوجه نحو الربط المطلق بين مفهومي المجتمع المدني و الدولة لم يدم طويلا إذ ظهرت بعض الآراء التي نادى بضرورة الفصل بين المفهومين على اعتبار الاختلاف الكبير بينهما سواء من حيث مضمونهما أو من حيث ظروف و سياق نشأتهما مما طرح بقوة مشكلة إعادة بناء مفهوم المجتمع المدني في مقابل الدولة<sup>3</sup> . ومن أهم المفكرين الذين ساهموا في إعطاء مفهوم جديد للمجتمع المدني و مقدمتهم كل من هيغل و ماركس و توكفيل.

## 1- جورج فردريك هيغل (1770-1831):

المجتمع المدني عن "هيغل" هو من يحتل مكانا وسط بين الأسرة و الدولة أي تلك الروابط القانونية و الاقتصادية المنظمة لعلاقات الناس فيما بينهم و تعاونهم و خدمتهم لبعضهم البعض في إطار كيان الدولة إذ المجتمع المدني لا يجد مضمونه الحقيقي إلا في الدولة لذا يلح "هيغل" على دور الدولة في مراقبة و ضبط جموح المجتمع المدني<sup>4</sup> .

## 2- كارل ماركس (1818-1883)

يعتبر المجتمع المدني بمثابة جلسة التنافس الواسعة للمصالح الاقتصادية البرجوازية و فضاء للصراع الطبقي ، فالمجتمع المدني حسب وجهة نظره هو المجتمع البرجوازي الذي يمثل البنية التحتية من قوى و علاقات

<sup>1</sup> حواس صباح، مرجع سبق ذكره، ص 9.

<sup>2</sup> - كلثوم زعطوط، مرجع سبق ذكره، ص 43.

<sup>3</sup> حواس صباح، مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>4</sup> - قاشي علال، دور المجتمع المدني في عملية صنع القرار (مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية: العدد 5-مارس 2019)، جامعة البليدة 2، الجزائر، ص 7.

الإنتاج ، و يعتبر ساحة معركة للمصالح الخاصة بحكم النظام الاقتصادي الذي يسير عليه المجتمع ، ويشكل جزءا أساسيا من الوجود الاجتماعي ، وهذه المقاربة الإيديولوجية تختلف عن سابقتها<sup>1</sup>.

### 3- انطونيو غرامشي(1891-1937)

ويأتي الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي ويقوم بتطوير الماركسية، فهو يعارض تنظير كارل ماركس، ويعتبر المجتمع المدني مكونا من مكونات البنية الفوقية بجانب الدولة، فهناك دائما تنافس إيديولوجي وصراع<sup>2</sup>.

ويعني غرامشي بالمجتمع المدني "الهيمنة الثقافية والسياسية، حيث تمارس الطبقة الاجتماعية هيمنتها على كامل المجتمع كاحتواء أخلاقي للدولة"، وبهذا المعنى قال غرامشي: "الدولة هي المجتمع السياسي زائد المجتمع المدني" وبهذا تكون العلاقة بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي علاقة جدلية، تستمد الدولة عبرها المشروعية من المجتمع المدني من خلال عمل آليات السيطرة والتحكم والتوجيه من جهة، وعبر الإقناع والقبول والرضا من جهة ثانية، يتم ذلك عبر أجهزة و تنظيمات الدولة التي تحاول أن تستمر فعاليتها وشرعيتها بهدف الوصول والتأثير على منظمات وهيئات المجتمع المدني المستقلة نسبيا عن الدولة، هذه المنظمات و المؤسسات التي تشكل قوام المجتمع المدني تغطي فضاء اجتماعيا واسعا يمتد من الأسرة إلى التنظيم الإنتاجي الخاص، والنقابات والمؤسسات الدينية والمنشآت التعليمية و... ووصولاً إلى الأحزاب السياسية والبرلمان، وعبر هذه الهيئات يمارس المجتمع المدني فعالياته ونشاطه على مختلف الأصعدة، ويحافظ في الوقت نفسه على سمته الخاصة أي مدنيته التي تبقى خارج متناول الدولة<sup>3</sup>.

### 4- المجتمع المدني عند دي توكفيل

فيما اعتبر ألكسيس دي توكفيل المجتمع المدني السلسلة اللامتناهية من الجمعيات والنوادي، التي تجذب المواطنين بكل عفوية، كما أكد على دور الروابط والجمعيات الاجتماعية في تشكيل المجتمع المدني. إذ هي بمثابة مدارس تلقن المواطن قيم المحافظة على الحقوق والواجبات والترابط المجتمعي، ما يميزها عن الأحزاب السياسية (الجمعيات السياسية)، ويؤكد على حرص الدولة عدم منع المواطنين من تأسيس هذه الجمعيات، حتى لا تقتل فيهم روح الميل للتجمع والتكتل<sup>4</sup>.

1 -سلمى كوندو، مرجع سابق، ص 7.

2 - باحمد بن صالح باعلي و سعيد ، دور المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد "ولاية غرداية نموذجا"(رسالة الماجستير:دراسات مغاربية)،قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية،كلية العلوم السياسية و الاعلام،جامعة الجزائر3،ص20.

3- كلثوم زعطوط،مرجع سبق ذكره، ص48.

4 -علاق جميلة،نشأة و تطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر السياسي (مجلة الناقد للدراسات السياسية:المجلد04،العدد02- اكتوبر2020)،جامعة صالح بونيدر،قسنطينة،ص154.

### الفرع الثالث: مفهوم المجتمع المدني في الفكر العربي الإسلامي

تتعدد زوايا الدراسة في الفكر الإسلامي بين الرفض المطلق والقبول المطلق، ومحاولة التوفيق بينهما، ونستعرض أهم هذه النقاط من خلال ما يلي:

**\*الرفض المطلق (التقليد):** يرى أنصار هذا الاتجاه ان التقدم الحضاري يكون بالعودة إلى أصول الدين و فروعه، ما يعني الرفض المطلق لمفهوم المجتمع المدني بحجة انه يتطابق مع النظام الليبرالي العلماني حيث تم تطبيقه في المجتمع الغربي و الذي يتناقض مع الإسلام.

**\*القبول المطلق (التغريب):** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن تحقيق التقدم الحضاري للمجتمعات المسلمة يكون بالتخلي عن قيم الإسلام و تبني قيم المجتمعات الغربية ، أي القبول المطلق لمفهوم المجتمع المدني ، ما يعني استبدال اليم و الآداب و القواعد التي جاء بها الإسلام بالقواعد و القيم الغربية ما يؤدي إلى قدر من الشعور بالانتماء الى الحضارة الغربية .

#### الموقف النقدي (التجديد):

يرى أنصار هذا الاتجاه أن تحقيق التقدم الحضاري يتم باستيعاب ما لا يناقض أصول الإسلام التي تمثل الهيكل الحضاري للمجتمعات المسلمة سواء كانت من إبداع المسلمين أو إسهامات المجتمعات المعاصرة الأخرى، إذن يدعو هذا الموقف إلى مجتمع مدني يتفق على المستوى النظري مع منهج المعرفة الإسلامي والفلسفة الاجتماعية السياسية الإسلامية، ويتسق على المستوى التطبيقي مع واقع المجتمعات المسلمة ، سواء اتفق أو اختلف على المستوى النظري مع التصور الليبرالي للمجتمع المدني المسند لليبرالية كفلسفة وكمنهج و على المستوى التطبيقي مع واقع المجتمعات الغربية المعاصرة، ومن بين أهم مؤسسات المجتمع المدني في التاريخ الإسلامي :الأوقاف، نقابات الحرف والصنائع، جماعات العلماء والقضاة وأهل الإفتاء، المساجد، الطرق الصوفية<sup>1</sup>.

وهذا السياق يظل مفهوم المجتمع المدني في الدول العربية كمثال معبر عن مسألة الديمقراطية ، و قد واجه هذا المفهوم في الوطن العربي إشكالية عديدة في النقاشات الفكرية تمحورت حول أسبقية الوجود بين مفهوم المجتمع المدني وواقعه والاختلاف في تعريفه حسب القيم الإيديولوجية لهؤلاء المفكرين<sup>2</sup> .

**لذا عبد الغفار شكر:** " يرى أن المجتمع المدني هو مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة ،أي بين مؤسسات القرابة و مؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها.<sup>3</sup> ولهذا فإن بروز هذا المصطلح جاء وفق متغيرات داخلية و أخرى خارجية من أهمها<sup>4</sup> :

1 - عبد القادر حسين ،مرجع سبق ذكره،ص 257.

2 - حمزة سلامي،المجتمع المدني و مسألة الحفاظ على الهوية في الجزائر(رسالة ماجستير:انظمة سياسية مقارنة و حكم راشد)،قسم العلوم السياسية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،2015/2016 ، ص 17.

3-بسمة بن مشري،المجتمع المدني كأداة لمكافحة الفقر في الجزائر(شهادة الماستر:سياسات عامة مقارنة)،قسم العلوم السياسية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي،ص12.

4 نفس المرجع،ص 13.

- \* المساواة بين الجنسين وذلك من خلال عولمة القيم الديمقراطية و حقوق الإنسان .
- \* تزايد دور المنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني والدولي . .
- \* تزايد دور القطاع الخاص .
- \* زيادة إنتاجية الآليات التي تجعل الأنظمة أكثر شفافية قصد القضاء على ظاهرة الفساد العالمي .
- \* شراكة القطاع الخاص و المجتمع المدني في عمليات التنمية للقضاء على الفقر و الأمراض و الحد من الأمية خاصة في الدول النامية.

### المطلب الثالث: دور و وظائف المجتمع المدني

رغم وجود الاختلاف بين المفكرين حول ماهية المجتمع المدني، إلا أنه من الممكن التركيز على بعض الركائز التي يقوم عليها، والتي يتفق عليها اغلب مفكري و كتاب المجتمع المدني ، حول تحديد مختلف الأدوار و الوظائف المنوطة بمؤسساته. و عليه سنتطرق أولا لأهم الأدوار بعدها إلى تحديد وظائف المختلفة للمجتمع المدني.

#### الفرع الاول- دور المجتمع المدني :

يؤدي المجتمع المدني ادوار عديدة يمكن ذكر عدد منها:

- 1- **التنشئة:** اذ تعتبر منظمات المجتمع المدني مدارس للتنشئة السياسية للديمقراطية نظرا لما تزوده من مهارات و قنوات تنظيمية و سياسية و ذلك من خلال رفع وعي المجتمع و رعاية شؤونه.
- 2- **التمثيل:** إذ الفرد وحده لا يستطيع تحقيق مصالحه و مواجهة الدولة و التعبير عن آراءه ولكن من خلال عضويته في التنظيمات غير حكومية يمكنه أن يعبر عن رأيه و يحقق أهدافه و غاياته.
- 3- **الضبط:** اذ تتجلى أهمية منظمات المجتمع المدني من خلال هذا الدور فعضوية المواطن في إحدى التنظيمات تتيح له قدرة الحماية من انتهاكات الدولة لإحدى حقوقه المدنية و بالتالي ضبط سلوك الحكام<sup>1</sup>.
- 4- **توسيع قاعدة المهتمين بالمصلحة العامة:** و تقوية الشعور بالانتماء الوطن ، و روح التطوع، و العمل الجماعي المنظم ن و الحد من النزعة الفردية و الأنانية ، و تحقيق الاندماج و التعاون بين افراد تجمعهم الرغبة المشتركة في خدمة المجتمع<sup>2</sup> .
- 5- **امتصاص حالات الاحتقان السياسي و الاجتماعي:** و التنفيس عنها بتفجير الطاقات بصورة ايجابية ، و اعتماد النهج السلمي في اتخاذ المواقف المختلفة ، و التعبير العلني عن القناعات المتباينة.

<sup>1</sup> نفس المرجع،ص21.

<sup>2</sup> احمد شحاته،مرجع سبق ذكره، ص 28.

6- تلبية الاحتياجات المتعددة و المتنوعة للأفراد: بانخراطهم في الأنشطة الجماعية التي تتلاءم مع تخصصاتهم و ميولهم و تطلعاتهم و بضمان حرية تكوين الجمعيات ، و الانخراط فيها دون تمييز ن لا يبقى المجال لأي تيار أو فئة لاحتكار العمل في المجالات الاجتماعية و الثقافية و الحقوقية و غيرها<sup>1</sup>.

7- دور الرقابة و النقد: و الضغط على الحكومة إذ ما تجاوزت حدود مشروعيتها الدستورية . و في المجال القانوني و القضائي تسعى مؤسسات المجتمع المدني إلى مراقبة حسن تطبيق القوانين التشريعات و الإجراءات المختلفة في الدوائر القضائية و مفاصلها، و توجه الإعلام نحو بيان المزايا و العيوب التي تعترى التشريعات، مع وضع التشريعات البديلة أو تعديلها و إعداد برامج قانونية تبث عبر وسائل الإعلام تعمل على تنقيف المواطن قانونيا<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: وظائف المجتمع المدني

يقوم المجتمع المدني بمجموعة كبيرة من الوظائف في كافة المجالات بالمجتمع كالتعليم ، الصحة ، الرعاية الاجتماعية ... الخ و غير ذلك من الخدمات ، و هذا يفسر مدى أهميته بحكم الوظائف التالية:

#### 1- تحقيق النظام و الانضباط في المجتمع :

فهو أداة لضبط سلوك الأفراد و الجماعات و التعامل في ما بينهم . و يكفي في هذا الصدد الإشارة إلى أن كل منظمة او جمعية تضع مجموعة من القواعد بخصوص الحقوق و الواجبات التي تترتب على الفرد نتيجة لانضمامه إلى عضويتها ، و يعتبر التزام الأعضاء بهذه القواعد شرطا لقبولهم و استمرارهم في المنظمة<sup>3</sup>.

2- تحقيق الديمقراطية : فهو يوفر قناة للمشاركة الاختيارية في المجال العام و في المجال السياسي ، كما تعد منظمات و جمعيات المجتمع المدني أداة للمبادرة الفردية المعبرة عن الإرادة الحرة و المشاركة الايجابية النابعة من التطوع و ليس التعبئة الإجبارية التي تفرضها الدولة على المجتمع للتظاهر بالتمتع بالجمهورية و التأييد الشعبي<sup>4</sup>.

3- التنشئة الاجتماعية و السياسية : هذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على الإسهام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بناءه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم و المبادئ على رأسها قيم الولاء و الانتماء و التعاون و التضامن و المبادرة بالعمل الايجابي و الاهتمام بشؤون العامة ، و المشاركة في تحقيق التقدم و تنمية المجتمع<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص29.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص29.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص23.

<sup>4</sup> -خلف الله مريم، دور المجتمع المدني الرقابي و التقييمي في مجال السياسة العامة "دراسة حالة الجزائر" (شهادة الماستر: سياسة عامة و تنمية)، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية الحقوق و العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، ص29.

<sup>5</sup> حمزة سلامي، مرجع سبق ذكره، ص31.

**04- وظيفة تجميع المصالح :** حيث يتم من خلال مؤسسات المجتمع المدني بلورة مواقف جماعية من القضايا والتحديات التي تواجه أعضائها و تمكينهم من التحرك جماعيا لحل مشاكلهم و ضمان مصالحهم على أساس هذه المواقف الجماعية<sup>1</sup>.

**5- الوساطة و التوفيق:** أي التوسط بين الحكام و الجماهير من خلال توفير قنوات الاتصال و نقل أهداف و رغبات الحكومة و المواطنين بطريقة سلمية . و تسعى جماعات المصالح في هذا الإطار للحفاظ على وضعها و تحسينه و اكتساب مكانة أفضل لها في المجتمع ، و لذا فإنها تتحرك مباشرة للتأثير على عملية تشريع و وضع القوانين و تهدف إلى الوصول إلى نقطة اتفاق و التقاء بين الآراء المتعددة كأساس للاستقرار<sup>2</sup>.

هذه الوظيفة لا تعني ان المجتمع المدني لا يحقق الحماية للمواطنين في مواجهة الحكومة فقط ، و إنما هو أداة لحماية الحكومة ذاتها من خطر التعرض للاضطرابات و الاحتجاجات العنيفة ، كما انه يوفر عنصر الوقاية للمجتمع كله من الانقسام و الصراع و التفكك<sup>3</sup>.

**06- تصحيح الأخطاء الحكومية:** يسعى المجتمع المدني إلى إصلاح و تصحيح الأخطاء الحكومية و المطالبة بتعديل السياسات عبر التنبيه إلى أوجه القصور و الممارسات التي تتعدى على حقوق الأفراد بالكشف عن الأخطاء و محاسبة الحكومة عليه<sup>4</sup>

**07- وظيفة حسم الصراع و حلها:** حيث يتم من خلال مؤسسات المجتمع المدني حل معظم النزاعات الداخلية بين أعضائها بوسائل ودية دون اللجوء إلى الدولة و أجهزتها البيروقراطية، و بذلك فإن مؤسسات المجتمع المدني تجنب أعضائها المشقة و توفر عليهم الجهد و الوقت، و تجنبهم كثيرا من المشاكل التي تترتب على العجز عن حل ما ينشأ بينهم من منازعات، و تساهم بذلك في توطيد و تقوية أسس التضامن الجماعي بينهم<sup>5</sup>.

#### **08- التعبير و المشاركة الفردية و الجماعية:**

وجود المجتمع المدني يشعر الأفراد بأن لديهم قنوات مفتوحة لعرض آرائهم و وجهات نظرهم ، و التعبير عن مصالحهم بحرية و سلمية ، حتى لو كانت تعارض الحكومة و سياساتها ، و هذه الوظيفة تؤدي إلى تقوية شعور الأفراد بالانتماء و المواطنة ، و بأنهم قادرون على المبادرة بالعمل الايجابي التطوعي دون قيود، بل تشجعهم الحكومة على التحرك المستقل بحرية دون اعتماد عليها لخدمة المجتمع و هم مطمئنون إلى أن حقوقهم و حرياتهم مصنونة لا هناك حصنا يحتمون به في حال تعدي الدولة عليهم<sup>6</sup>.

**09- ملء الفراغ في حالة غياب الدولة او انسحابها:** يتحرك المجتمع المدني ليشغل الفراغ الذي يحدث بانسحاب الدولة من عدة أدوار و وظائف والتي كانت تقوم بها

1 - حواس صباح، مرجع سبق ذكره، ص31.

2 - شاوش اخوان جبيدة، واقع المجتمع المدني في الجزائر "دراسة ميدانية لجمعيات مدينة بسكرة انموذجا" (اطروحة الدكتوراه: علم اجتماع التنمية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص77.

3 - حسام شحادة، مرجع سبق ذكره ، ص 25.

4 - سامي الصادق خشخوشة، مرجع سبق ذكره، ص 94.

5 - موزاي بلال، دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي بالمغرب "1996-2012" (رسالة الماجستير: الدراسات السياسية المقارنة)، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر3، ص48.

6 - حسام شحادة، مرجع سبق، ص25.

في الماضي، وإلا تعرض المجتمع للانهايار لا سيما عند الفئات التي كانت تستفيد من الدور السابق للدولة وتعتمد عليها لإشباع احتياجاتها وهناك حالات أخرى مثل: حدوث غزو واحتلال أجنبي أو حرب أهلية<sup>1</sup>.

**10- زيادة الثروة وتحسين الأوضاع:** بمعنى القدرة على توفير الفرص لممارسة نشاط يؤدي إلى زيادة الدخل من خلال هذه المؤسسات نفسها مثل المشروعات التي تنفذها الجمعيات التعاونية الإنتاجية والنشاط الذي تقوم به الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمشروعات الصغيرة والمدرة للدخل التي تقوم بها الجمعيات الأهلية ومشروعات التدريب المهني الذي تقوم به النقابات المهنية والعمالية لزيادة مهارات أعضائها مما يمكنهم من تحسين شروط عملهم وزيادة دخولهم<sup>2</sup>.

**11- إفرار القيادات الجديدة:** إعداد قيادات جديدة من الأجيال المتتالية، تبدأ بالمؤسسات وتعتبر مخزناً، حيث تكتشف القدرات من خلال النشاط الجماعي والتي تتولى مسؤوليات قيادية في المجتمعات المحلية والقومية فيما بعد<sup>3</sup>.

**12- توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين:** وذلك بتقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.

**13 - إشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية:** من أهم الوظائف التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني إشاعة ثقافة مدنية ترسي في المجتمع احترام قيم النزوع للعمل التطوعي، والعمل الجماعي، وقبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخر، وإدارة الخلاف بوسائل سلمية في ضوء قيم الاحترام والتسامح والتعاون والتنافس والصراع السلمي، مع الالتزام بالمحاسبة العامة والشفافية، وما يترتب على هذا كله من تأكيد قيم المبادرة الذاتية وثقافة بناء المؤسسات، وهذه القيم هي في مجملها قيم الديمقراطية<sup>4</sup>.

**14- الحوكمة الرشيدة:** هي نظام للرقابة والتوجيه على مستوى المؤسسي ن و هو يحدد المسؤوليات والحقوق والعلاقات مع جميع الفئات المعنية، ويوضح القواعد والإجراءات اللازمة لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بعمل المنظمة، وهو نظام يدعم العدالة والشفافية والمساءلة المؤسسية ويعزز الثقة والمصداقية في بيئة العمل<sup>5</sup>.

**15- التنمية الشاملة:** صحيح أن المجتمع المدني هو أداة هامة في تحقيق الاستقرار إلا أن ذلك لا يعني أنه لا يحقق التغيير والتطوير، فمنذ فترة قريبة ظهرت منظمات مهتمة بالتنمية تؤكد على معنى جديد هو " التنمية بالمشاركة"، وهنا تبرز أهمية المجتمع المدني حيث يتم من خلال منظماته تنمية وتطوير القدرات والمهارات الفردية للأعضاء بشكل يقلل من العبء على الحكومة، حيث يصبح لمؤسسات المجتمع المدني

1- سامي الصادق خشخوشة، مرجع سبق ذكره، ص 94.

2- الحوار المتعدد، دور المجتمع المدني في بناء الديمقراطية، عبد الغفار شكر، 11/05/2022، ص: 24:00، <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=26354>

3- بوشنيقر إيمان، رقامي محمد، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، (مجلة جيل حقوق الإنسان: العدد 2-مارس 2014) قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة باجي مختار، عنابة، ص: 31، <https://jilrc.com>

4- عبد الغفار شكر، مرجع سبق ذكره.

5- حسام شحادة، مرجع سبق ذكره، ص: 27.

دور شريك في تنفيذ برامج خطط التنمية الشاملة بمختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. كما يوضح ذلك الجدول أدوار منظمات المجتمع المدني<sup>1</sup>.

المتغير	دور منظمات المجتمع المدني
الدور السياسي	تعزيز المشاركة السياسية، نشر الثقافة السياسية، مراقبة النظام السياسي ، التأثير في السياسات العامة
الدور الاقتصادي	المشاركة في التنمية الاقتصادية، مكافحة الفساد، تعزيز التوجه نحو الخصوصية.
الدور الاجتماعي	العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ، المحافظة على العلاقات العامة ، الاهتمام بمجال الصحة ، التعليم ، السكن ، القيم ..... .

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للآفات الاجتماعية

إن انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع، تسبب في العديد من الخسائر سواء مادية أو صحية ، فهي ذات تأثير سلبي أكثر خطورة لأنه يضر بالفرد و الأسرة ،والمجتمع ،و بالتالي ينعكس تأثيره على اقتصاد الدولة، و كذا عدم القدرة على الدفع نحو التنمية ،ما يتطلب ضرورة تضافر الجهود من اجل التصدي للآفات الاجتماعية و التخلص منها .

### المطلب الأول مفهوم الآفات الاجتماعية :

#### الفرع الأول: تعريف الآفات الاجتماعية

##### 1- آفاه لغه:

الآفة في اللغة : العاهة ، و هي كل ما يصيب شيئاً فيفسده من عاهة أو مرض أو قحط، و أفت البلاد تؤوف اوفا و آفة و اوفا ، أي : صارت فيها آفة ، و طعام مؤوف ، أي أصابته آفة ، و جمع آفة : آفات<sup>2</sup>.

##### 2- الآفة اصطلاحاً:

عرف الآفة اصطلاحاً على أنها: <sup>3</sup>

"هي عرض يفسد ما يصيبه و هي العاهة".

وفي دستور العلماء: هو عدم مطاوعة الآلات إما بحسب الفطرة أو الخلقة أو غيرها كضعف الآلات.

<sup>1</sup> موزاي بلال ،مرجع سابق ، ص50.

<sup>2</sup> - بهاء جعفر الغريب السيد، الاجتهاد المقاصدي و أثره في مواجهة آفات المجتمع(مجلة جامعة الأزهر:المجلد23،العدد2-2021)،قسم أصول الفقه،كلية الشريعة و القانون،جامعة الأزهر طنطا،مصر ، ص 10.

<sup>3</sup> - عاندة تواتي،سليمة تعري، دور المساجد في مكافحة الآفات الاجتماعية "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي "(شهادة الماستر:دعوة و اعلام)،قسم أصول الدين،معهد العلوم الإسلامية،جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي، ص 17.

### 3- تعريف الآفات الاجتماعية:

عرفت الآفات الاجتماعية على أنها : "تلك التصرفات و السلوكات غير المقبولة التي يمارسها الأفراد و المجموعات و تؤثر بشكل سلبي مضر على الفرد و المجتمع" <sup>1</sup>.  
و عرفت أيضا: "هي ظواهر سلبية قد تظهر في مجتمع بعينه، و في وقت معين، و لظروف معينة أيضا، تستدعي ضرورة دراستها و الكثف عن أسبابها، و بأدق تعبير هي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن التغيرات التي تحدث في مجتمع ما سواء كانت تلك التغيرات بفعل تأثيرات داخلية أو خارجية." <sup>2</sup>  
و عرفت أيضا: "هي أي تصرف أو سلوك عدواني يتنافى مع السلوك الحضاري" <sup>3</sup>.

### المطلب الثاني أنواع الآفات الاجتماعية :

إن الآفات الاجتماعية تتعد و تختلف من بلد إلى آخر، و من منطقة لأخرى و هذا راجع إلى التطور و التخلف الذي تعانيه تلك المنطقة أو البلاد ، حيث نجد أن الآفات الاجتماعية المنتشرة في البلدان المتقدمة تختلف عن البلدان المتخلفة سواء من حيث النوعية أو انتشارها بين الأفراد ، حيث نجد الدول العربية تعاني من هذه الآفات الاجتماعية نتيجة لعدة أسباب سواء أكانت اقتصادية او اجتماعية ... هذا ما يلزم تضافر جميع الجهود من اجل القضاء عليها أو التخفيف منها. حيث نحاول ذكر بعض الأمثلة عن هذه الآفات الاجتماعية المنتشرة بين الأفراد و في المجتمع.

#### الفرع الأول - آفة الإدمان على المخدرات:

تعتبر المخدرات و الحبوب المهلوسة من بين أكثر الآفات الاجتماعية التي لقيت انتشارا و رواجا واسعا بين مختلف الفئات العمرية للشباب ذكورا أو إناثا و ذلك لسهولة الحصول عليها ما يسهل الإدمان عليها من طرف الشاب.

1-1 تعريف الإدمان: " يعني الإدمان وقوع الفرد اسر المخدرات و المسكرات بحيث لا يجد المتعاطي منه مهربا فيصبح مدمنا" <sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص17.

<sup>2</sup> بن خيرة رقية، الآفات الاجتماعية في الأندلس ما بين القرنين الخامس و السادس الهجريين (ق11-12م) "دراسة في ظاهرة الانحراف" (أطروحة دكتوراه: تاريخ الحوض العربي المتوسط: تاريخ و حضارة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، ص28

<sup>3</sup> -حميد دشري، النشاط البدني الرياضي والآفات الاجتماعية (مجلة العلوم الانسان و المجتمع: العدد 04-ديسمبر 2012)، ص11.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق، ص12.

## 1-2 تعرف المخدرات:

\* **تعريف المخدرات لغة:** "هي جمع لكلمة مخدر، و لفظ مشتق من خدر و يعني لغويا كل ما يؤدي الى التخدير و هو الفتور و الكسل و الاسترخاء"<sup>1</sup>.

\* **تعريف المخدرات قانونيا:** "و هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان و تسمم الجهاز العصبي"<sup>2</sup>.

### \* **التعريف الاصطلاحي للمخدرات:**

لم يتم تعريف المخدرات اصطلاحا تعريفا موحدا و جامع يتفق عليه العلماء و المختصين ، يوضح و يحدد مفهوم المواد المخدرة بوضوح ، حيث نجد مجموعة من التعريف الاصطلاحية للمخدرات منها:

"تعرف الموسوعة العربية للمخدر بأنه مادة تسبب في النسيان و الحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة، قد تنتهي إلى غيبوبة تعقبها وفاة"<sup>3</sup>.

و عرفت أيضا: أنها كل ما يؤثر على العقل فتخرجه عن طبيعته المدركة الحاكمة العاقلة، و يترتب على الاستمرار في تعاطيها الإدمان فيصبح الشخص أسيرا لها . و في تعريف آخر تعرف بأنها المواد التي تخدر الإنسان ، و تفقد وعيه، و تغييه عن إدراكه<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق،ص 13.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق،ص 13.

<sup>3</sup> - سعيد زبوش، **تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهقين** "دراسة ميدانية بمركز علاج المدمنين" ابوبكر بلقايد بولاية البويرة" (مجلة علم الانسان و المجتمع:العدد1-جوان 2015)،جامعة حسنية بن بوعلي،الشلف،ص4.

<sup>4</sup> - عيساوة نبيلة،عيساوة وهيبه، **دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التصدي لظاهرة المخدرات (مجلة سوسولوجية:العدد02-ديسمبر2020)**،جامعة لونيبي علي،البليدة2، ص 320.

## الفرع الثاني آفة التدخين:

### 1-2 التعريف اللغوي للتدخين:

"التدخين في اللغة مصدر للفعل دخن تدخيناً بتضعيف الفعل لان صيغة التفعيل دائماً مصدر لفعل مضعف كالتسليم من سلم.... فالتدخين إذن مصدر و هو فعل المرء المدخن إذا أشعل السيجارة و امتصها بشهيقه ليخرج بذلك دخاناً أبيضاً كثيفاً من فمه إلى أنفه"<sup>1</sup>.

### 2-2 الإدمان على التدخين

يعتبر التدخين من أقدم عادات الإنسان و أكثرها انتشاراً لدى العيد من الناس، الذين ينظرون إليه على انه سلوك عادي لا ياتي بضرر على المجتمع ، غير انه عكس ذلك . حيث يعتبر التدخين من اخطر هذه السلوكيات السيئة التي يكتسبها الإنسان خلال مراهقته ، و التي تؤثر على حياته سواء من الجانب الصحي من خلال إصابته بالعديد من الأمراض كأمراض ( الجهاز التنفسي و القلب و الرئتين، تصلب الشرايين و....) غيرها من الأمراض التي تؤثر سلبياً على حياته اليومية خاصة في مجال العمل، إضافة قد يكون إدمان التدخين بداية للإدمان على المخدرات . أما الضرر الاقتصادي فيتمثل في مصاريف شراء السجائر التي تستنزف راتبه الشهري، و من جهة أخرى تعرضه للأمراض يجعله عالية على القطاع الصحي التي تحتاج إلى مزيد من الإنفاق من طرف القطاع العام ، و من جهة أخرى قد يكون التدخين احد الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى التفكك الأسري ، و ذلك بسبب عدم تقبل احد أفراد من الأسرة للفرد المدخن ما يفتح المجال أمام خلافات أسرية قد تؤدي إلى التفكك الأسري.

## الفرع الثالث: آفة الإدمان على الخمر

### 1-3 تعريف الخمر:

**1-تعريف الخمر لغة:** "هو كل مادة خمرت العقل أي أخرجته عن طبيعته ، و فطرته، بمعنى آخر أي مادة تخمرت بفعل البكتيريا و أصبحت مسكرة للعقل إذا تناولها الشخص ، فنقول رجل أصابه خمار من السكر و غالباً تطلق كلمة الخمر على عصير العنب إذا اختمرت"<sup>2</sup>.

**2- المفهوم العام للخمر:** " هو جميع المواد الفعالة الموجودة في كل أنواع المشروبات التي يؤدي تعاطيها إلى السكر و هو الكحول الإيثيلي الموجود في الكثير من النباتات و الفواكه المتخمرة، و التي تحتوي المواد المسكرة أو النشوية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حميد دشري، مرجع سبق ذكره ، ص13.

<sup>2</sup> - حميد دشري، مرجع سبق ذكره، ص13.

<sup>3</sup> حميد دشري، مرجع سبق ذكره، ص13

### 3-2 الإدمان على الخمر:

إن تعاطي الخمر عند المسلمين محرم بالقرآن و السنة و قد وصفه النبي صلى الله عليه و سلم بأب الخبائث. و المعنى واضح بأنه يشكل المصدر و العامل الأساسي في ارتكاب الجريمة. و قد صدق رسول الله. فالخمر يغيب العقل و اذا غاب العقل وتصرف الجسم بدون عقل فلا احد يترجى من وراء ذلك خيرا<sup>1</sup>. و تعتبر مشكلة الإدمان على الخمر من المشاكل المتزايدة التي تعرض مدمني الخمر لإضرار على المستويات الصحية و الاقتصادية و الاجتماعية ، قد تصل أحيانا إلى الوفاة أو ارتكاب الجرائم ،"ففي فرنسا يصرح الأستاذة: **لوفاسور و اسطيفاني و جانبي مرلا Stefani Levasseur Jambu-Merlin** بكل وضوح في مؤلفهم: علم الإجرام و علم العقاب- فيقولون: من بين الخصائص المكتسبة و الدافعة على ارتكاب الجريمة، فان الإدمان على السكر يشكل ، لا محالة ، الخاصية الأكثر لصوقا بالجريمة. و تأثيرها في نشئ الكثير من أشكال الإجرام يبدو من الجوانب المؤكدة في علم الإجرام"<sup>2</sup>. و من خلا هذا التصريح ، إذا لا بد من وضع حد لهذه الآفة أو التقليل منها ، و هذا بتضافر جهود الجميع ، وذلك من خلال:

- \* تنفيذ برامج توعية على مستوى المدرسة و الأسرة و المجتمع .
- \* نشر حصص توعية على مستوى قنوات التلفزيون و الإذاعة للتعريف بأضرار الإدمان على الخمر.
- \* تنفيذ سياسات عامة على المستوى الوطني للحد من أضرار الخمر .

### الفرع الرابع: آفة الهجرة السرية(الحرقة):

#### 1-تعريف الهجرة:

لقد اختلفت و تعددت التعريف لمفهوم الهجرة و من أهمها:<sup>3</sup> "هي حركة انتقال فيزيقي للأفراد او الجماعات من منطقة عيش و إقامة دائمة اعتادوا عليها إلى منطقة أخرى، شريطة توافر القصد و النية على الاستمرار في المنطقة الجديدة فترة زمنية ليست قصيرة". و تعرف أيضا"بأنها انتقال للفرد او الجماعة من مكان إلى آخر داخل الدولة الواحدة امن دولة الى أخرى بقصد الإقامة الدائمة أو المؤقتة و بصورة إجبارية أو اختيارية لأي سبب من الأسباب".

**1-2 الهجرة السرية:** هي تلك الهجرة التي يقوم بها مجموعة من الشباب عبر البحر من الساحل الجزائري إلى الساحل الأوروبي عبر القوارب المطاطية، و غالبا ما تتم ليلا. فيقوم المهاجر بحرق كل مراحل التنظيم

1 - دروس مكى ، الإدمان على الخمر و الإدمان على المخدرات من العوامل المكتسبة المؤدية الى الإجرام(مجلة العلوم الانسانية: ،العدد18-ديسمبر2002)،كلية الحقوق ،جامعة منتوري،قسنطينة،ص2.

2 نفس المرجع السابق،ص2.

3 نسيم بورني، نور الدين عزوز،قراءة تحليلية في أبعاد ظاهرة الهجرة غي الشرعية(مجلة التمكين الاجتماعي:المجلد02،العدد04-ديسمبر2020)،جامعة ام البواقي،ص65.

الرسمي للهجرة، بالإضافة إلى حرق الوثائق المرتبطة بهويته ن مما أدى إلى ظهور مصطلح شعبي متداول بين أوساط الشباب يسمى "بالحرقة"<sup>1</sup>.

### 1-3 أسباب الهجرة السرية(الحرقة):

\* تفتيت المستعمر الفرنسي للبنية الاجتماعية الجزائرية بتدمير المجتمع الزراعي و إضعاف صلة الفرد بأسرته و قبيلته<sup>2</sup>.

\* عدم وجود العدالة في توزيع الثروات بين أفراد المجتمع ما يخلق الطبقة في المجتمع.

\* انتشار البطالة و الفقر ما جعل الشباب يبحث عن عمل خارج البلاد.

\* تكنولوجيا الاتصال التي جعلت الشباب يكتشف العالم الخارجي .

\* عدم الاهتمام بالشباب ذو الكفاءات ما يجعله يبحث عن مكان لاستغلال و تفجير طاقته البحثية .

\* الخلافات الأسرية التي تجعل من الفرد يبحث عن مكان للاستقرار خارج الاسرة و البلد.

### الفرع الخامس: آفة الانتحار:

تعتبر ظاهرة الانتحار من الآفات المنتشرة بكثرة في وقتنا الحالي، و ذلك لعدة أسباب و عوامل ، ما جعل من المفكرين و الباحثين يتناولون آفة الانتحار من عدة زوايا ، حيث عرف مصطلح الانتحار عدة تعريفات نذكر منها:

**1-الانتحار لغة:** الكلمة مشتقة من الجذر(نحر) أي ذبح أو قتل، و انتحر الشخص ذبح نفسه أو قتل نفسه، و نحر البعير أي طعنه في منخره، حيث يبتدىء الحلقوم من اعلي الصدر، و هو عملية قتل الذات بذاتها، و هو مفهوم مشتق من كلمة مركبة من أصل لاتيني من فعل ( caedere )،بمعنى يقتل ن و الاسم (cui) بمعنى النفس او الذات في الفرنسية و بالانجليزية(suicide)<sup>3</sup>.

**1-2 تعريف الانتحار اصطلاحا:** فيعرفه دور كايم و هو أول من تصدى لتحديد المفهوم، بأنه هو كل حالات الموت التي تنتج بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل ايجابي أو سلبي يقوم به الفرد بنفسه و هو يعرف أن هذا الفعل يصل به إلى الموت<sup>4</sup>.

1 - العيد فقيه، دراسة نفسية للشباب الذي خاض تجربة الهجرة السرية عبر القوارب و سبل التكفل بهم عمليا في الجزائر"دراسة ميدانية على عينة ناجية من الشباب سبق لهم و ان عاشوا تجربة الهجرة السرية بحر(مجلة المواقف،المجلد6،العدد1- ديسمبر2011)،جامعة اب بكر بلقايد،تلمسان، -ص54.

2 -امينة سرير عبد الله، أبعاد الهجرة السرية نحو شمال حوض المتوسط و إجراءات مواجهتها على المستوى الأوروبي و في القوانين المغاربية(مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية:المجلد14،العدد2-جانفي2022)، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة بومرداس،،ص225.

3 -وفاء سامح فارس الخطيب، عصام حسني حسن الاطرش، تحليل ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني في العام2018وفقا لبعض المتغيرات(مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الإنسانية:العدد 06-جويلية2021)جامعة القدس،فلسطين، ص111.

4 لونييس سعيدة، تصور الانتحار لدى الشباب الجامعي(مجلة المعيار:المجلد24،العدد52-سبتمبر2020)،جامعة ابو القاسم سعد الله،الجزائر2، ص841.

**1-3 التعريف الاجتماعي للانتحار:** "هو الانهزام الفردي و الهروب من الحياة نحو الموت ، عندما يفقد الفرد الثقة بمحيطه الاجتماعي نتيجة فشل النسق الاجتماعي في تأدية وظيفته و إيجاد الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف الفردية المطلوبة"<sup>1</sup>.

#### **1-4 الأسباب المؤدية إلى الانتحار:**

إن أسباب الانتحار كثيرة و متعددة ، حيث لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، و إنما تعود إلى عدة أسباب و عوامل قد تجتمع مع بعض في بعض الأحيان ، و من بين العوامل المؤدية إلى الانتحار:

\* الأسباب الدينية و ذلك راجع إلى ضعف الإيمان و قلة الوزع الديني من أكثر أسباب الانتحار في المجتمع.  
\* الأسباب النفسية التي تؤثر على سلوك و شخصية الفرد ، التي ينتج عنها مجموعة من الأمراض كالاكتئاب الذي يعتبر أهم العوامل المؤدية إلى الانتحار .

\* الأسباب الاجتماعية التي تحيط و تؤثر على تكوين شخصية الفرد ، بداء من الأسرة و الأصدقاء الى مجتمع الجيران و ظروف العمل، هذه الظروف قد يترتب عنها مشكلات مختلفة سواء أسرية أو العزلة عن المجتمع، و غياب العلاقات الحميمة، و التنشئة الاجتماعية غير السليمة، كل هذه الأسباب قد تمهد إلى الانتحار.

\* الأسباب الاقتصادية التي تتعلق بالظروف المحيطة بالفرد و المجتمع و التي تمس حياته المعيشية تشمل الغنى و الفقر، وكذا وجوده في حالة بطالة ، او في حالة عمل لكن يعاني من ضغوط نفسية داخل العمل ،الديون ن انعدام المسكن، وكل ما يحول دون قدرته على تامين احتياجاته الأساسية ، هذه الظروف تسمح أو قد تؤدي إلى انتحار الفرد

#### **المطلب الثالث: أسباب الآفات الاجتماعية**

هناك العديد من الأسباب و العوامل التي تؤدي إلى ظهور و انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع ، ما يجعلنا نحاول ذكر بعض هذه الأسباب منها:

- ضعف الإيمان و قلة الوزع الديني، الذي يعد أهم سبب في انتشار الآفات الاجتماعية .
- ظهور الطبقة في المجتمع و عدم التوزيع العادل للثروات.
- تراجع دور المؤسسات التربوية في التنشئة الاجتماعية ،من خلال تربية الطفل على القيم و الأخلاق الحميدة.
- تراجع دور المؤسسات التربوية التي أصبحت ارض خصبة لنشر الآفات الخطرة و خاصة التدخين المخدرات، المهلوسات، في أوساط التلاميذ.
- تراجع دور الأسرة في تربية الأطفال على القيم الإسلامية .
- المشاكل الأسرية التي تؤدي إلى التفكك الأسري ،ما يعرض أفرادها لمختلف للآفات الاجتماعية.

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص119.

- 
- البطالة و الفقر ،سبب توجه بعض الشباب إلى ممارسة أعمال غير شرعية و مخالفة للقانون، و ذلك لتلبية احتياجاتهم الأساسية.
  - عدم الاهتمام بالأحياء الشعبية الفقيرة و ذات التنمية الضعيفة من طرف السلطات المحلية، ما يجعل سكان تلك الأحياء عرضة لمختلف الآفات الاجتماعية.
  - وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد طريق معبدا للآفات الاجتماعية .
  - البرامج التلفزيونية التي أصبحت لا تراعي المشاهد و الأسر المحافظة، حيث تتناول في بعض الأحيان برامج لا تتماشى مع طبيعة المجتمع ، وتسوق لبعض الآفات بطريقة غير مباشرة.
  - اكتشاف الشباب للعالم الخارجي من خلال وسائل الاتصال ما يجعل الفرد يفكر في الهجرة.

## خلاصة الفصل الأول

إن المجتمع المدني يزداد انتشارا في المجتمع، وذلك من خلال ظهور العديد من منظمات المجتمع المدني و خاصة الجمعيات التي تتشط في شتى المجالات و الميادين الاقتصادية، ثقافية، اجتماعية... الخ ، وهي تعتمد إلى معالجة مواضيع تهدد المجتمع و خاصة الآفات الاجتماعية بكل أنواعها ، من خلال إتباعها أساليب جديدة للحد من هذه الآفات الخطيرة التي تنخر المجتمع ، وهذا ما سيتم توضيحه في الفصل الثاني.

## الفصل الثاني

نشاط الحركة الجمعوية و دورها في مكافحة الافات الاجتماعية

(جمعية لقاء شباب الجزائر نموذج)

## تمهيد:

تقوم الجمعيات بمختلف أنواعها بأدوار جد هامة ، في تكوين و تنشئة الفرد السوي ،من خلال إمداده بالعديد من القيم والمبادئ الاجتماعية ،التي تعمل على تنميته بهدف حمايته ووقايتة، و إبعاده عن كل ما هو سلوك انحرافي يضر به و بحياته الاجتماعية ككل ، وكذا إلحاق الضرر بالغير. إذ المنتبغ لحال المجتمع و مختلف المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها في الآونة الأخيرة، و مع ارتفاع معدلات الآفات الاجتماعية المختلفة التي تعددت أسبابها و عواملها و نتائجها، كان لا بد من تضافر الجهود من اجل محاصرتها ، حيث كان للجمعيات دور كبير في مكافحة هذه الآفات من خلال العديد من البرامج التوعوية .

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للجمعيات

إن مفهوم الجمعيات واسع و قد عرف العديد من التعريفات من قبل المفكرين و الباحثين ،حيث سنحاول التطرق إلى تعريف الجمعيات من الجانب اللغوي و الفقهي و كذا القانوني.

## المطلب الأول: تعريف الجمعيات و تمييزها عن باقي التنظيمات الأخرى

### الفرع الأول تعريف الجمعية

**1-1- الجمعية لغة:** أصلها من (جمع) المتفرق: أي ضم بعضه إلى بعض، وجمع الله القلوب: أَلَفها ، و جمع القوم لأعدائهم: حشدوا لقتالهم ، واجمع أمره: عزم عليه، و اجمع القوم: اتفقوا، و جمع الناس: شهدوا الجمعة و قضاوا الصلاة فيها ، و تجمع : انضم بعضه إلى بعض ... و **الجمعية** : طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص و فكرة مشتركة. ومنها الجمعية الخيرية و الجمعية العلمية و الأدبية ..... و هي كلمة محدثة<sup>1</sup>.

عرفت أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة" الجمعية من (جمع)، الجيم و الميم و العين، أصل واحد ، يد على تضام الشيء ، ويقال جمعت الشيء جمعا، و الجماع الاشابة من قبائل شتى"<sup>2</sup>.

**أيضا الجمعية لغة:** " يقابلها في اللغة اللاتينية كلمة "Association" و قد ترجمت هذه الكلمة في اللغة العربية إلى كلمات مختلفة في المبنى و في المعنى ، فقد ترجمت إلى كلمة "الرابطة" و تعني في هذا المعنى جماعة

<sup>1</sup> - محيي الدين خير الله العوير ، الجمعيات الخيرية . تعريفها و تأصيلها و صلتها بالمؤسسة الوقفية، (سوريا)، ص300.

<sup>2</sup> - عصامي رحمة، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة و الإصلاح " جمعية الارشاد و الإصلاح" مكتب حساني عبد الكريم انموذجان (مذكرة ماستر: دعوة و اعلام و اتصال)، قسم اصول الدين، كلية العلوم الاسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2016/2017 ص41.

منظمة تقوم بهدف متخصص و محدد وفق قواعد معينة و نسق للقيادة، كما توجد بين أعضائها مصالح مشتركة<sup>1</sup>.

**1-2-1- تعرف الجمعية اصطلاحا:** هناك العديد من التعارف التي وضعها الفقهاء لمصالح الجمعية و من بينها نذكر:

### 1-2-1-1- التعريف الفقهي:

"الجمعيات هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعية أو اعتبارية بغرض غير الحصول على ربح مادي"<sup>2</sup>

يعرف الدكتور فريد راغب النجار الجمعية بأنها: "مجموعة من العناصر التي يجب أن تعمل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف مشتركة تتضمن البقاء و الفعالية و الكفاءة و خدمة المجتمع المحيط بها"<sup>3</sup>.

تعرف حسب منظمة الأمم المتحدة بأنها: "تنظيم غير هادف إلى الربح، أعضاؤها مواطنون أو جماعات من المواطنين ينتمون إلى جماعة أو أكثر، تتحدد أنشطتهم بفعل الإرادة الجماعية للأعضاء ، استجابة لحاجات واحدة أو أكثر"<sup>4</sup>.

### 1-2-2-1- التعريف القانوني:

#### تعريف المشرع الجزائري للجمعيات:

عرف المشرع الجزائري في المادة الأولى من الأمر رقم 79/71 المؤرخ في ديسمبر سنة 1971 المتعلق بالجمعيات الذي يعتبر كأول تشريع متخصص للجمعية بأنها: "الاتفاق الذي يقدم بمقتضاه عدة أشخاص و على وجه المشاركة معارفهم و نشاطاتهم و وسائلهم المادية للعمل من اجل غاية محددة لا تدر عليهم ربحاً"<sup>5</sup>

عرف أيضا المشرع الجزائري الجمعيات في المادة 02 من قانون 06/12 "تعتبر الجمعية في مفهوم هذا القانون تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة. و يشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم و وسائلهم تطوعا، و لغرض مربح من اجل ترقية الأنشطة و تشجيعها ، لا سيما

1 - صفاء عوينات ، نعيمة فطحيزة سعد، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله ، جمعية الإخلاص ببلدية حاس خليفة أنموذجا(مذكرة ماستر: دعوة و اتصال)، قسم اصول الدين ، معهد الإسلامية، جامعة حمه لخضر الوادي، 2018/2019، ص16.

2 - معمري ساعد، النظام القانوني للجمعيات في التشريع الجزائري(شهادة الماستر: دولة و مؤسسات عمومية)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2016، ص9.

3 - عبد الرحيم الصغير باحميو اخرون، الجمعيات الخيرية و دورها في إدارة ثروات الأمة، دراسة حالة جمعية الصدقة الجارية الليبية،(ماليزيا:مجلة الشريعة الإسلامية، العدد 1، يناير 2021)، ص 8.

4 سلمى كوند، مرجع سابق، ص8

5 - زغو محمد، حرية إنشاء الجمعيات في القانون الجزائري(الجزائر:مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، العدد 16، جوان 2016)، ص141.

في المجال المهني و الاجتماعي و العلمي و الديني و التربوي و الثقافي و الرياضي و البيئي ، و الخيري و الإنساني<sup>1</sup>.

من خلال هذه التعريف يمكن إن نعرفها تعريفا إجرائيا: هي منظمة مستقلة جزئيا عن الحكومة، وتضم مجموعة من الأفراد الذين يجتمعون طوعيا الذين تجمعهم مصالح وأفكار مشتركة تحت غطاء قانون داخلي، حيث يقومون بمجموعة من الأنشطة ذات طابع أنساني خيري أكثر ما هو ربحي، حيث تتمثل هذه الأنشطة في المساعدات والخدمات للأفراد و خاصة الطبقة المستضعفة، كذلك تسعى لتحقيق التنمية المجتمعية المحلية .

### الفرع الثاني: تمييز الجمعيات عن باقي المنظمات المشابهة

لكي نحدد مفهوم الجمعيات بدقة لابد من تمييزها عن باقي المنظمات و التجمعات المتواجدة في الدولة و المجتمع، و التي تشابهها من حيث النشاط و التنظيم و التكوين و من أهمها :

#### 1- تمييز الأحزاب عن الجمعيات:

يعرف الحزب السياسي بأنه تجمع منظم من المواطنين تأسس للدفاع عن أرائهم و مصالحهم و تنفيذ برنامجه بالمشاركة في الحياة السياسية عن طريق الأنشطة التالية مؤازرة الناخبين، و المرشحين و المنتخبين و استخدام وسائل النقد للتأثير على مجموع الشعب و هذا للوصول إلى السلطة كليا أو جزئيا<sup>2</sup>.

و يعرفه الأستاذ "جوفاني سارتوري GIOVANI SARTORI" انه جماعة سياسية تتقدم للانتخابات، و تكون قادرة على أن تقدم من خلال تلك الانتخابات مرشحين للمناصب العامة<sup>3</sup>.

الجمعيات و الأحزاب ، تنظيمان متشابهان و متداخلان، حيث ان هناك بعض الدول تعتبر فيها الأحزاب نوعا من الجمعيات، مثلا الجزائر في دستور 1989 وقانون 11/89، المؤرخ في 05 جويلية 1989، المتعلق بالجمعيات ذات الطابع السياسي، كان يطلق على الأحزاب اسم جمعيات ذات طابع سياسي، وفي بعض الأنظمة التشريعية تعرف الأحزاب بأنها جمعيات مثلا المشروع الموريتاني في المادة 02 من القانون 24 سنة 1991 عرف الأحزاب بأنها ترمي إلى تجميع الموريتانيين الراغبين في برنامج سياسي محدد<sup>4</sup>.

من خلال تعريف الأحزاب السياسية نجد أن أهم ما يميز الجمعيات عن الأحزاب هو:

- الجمعيات لا تسعى للربح و أيضا لا تسعى الوصول الى السلطة.

1 - معمري ساعد، مرجع سابق ، ص10.

2- معمري ساعد، مرجع سبق ذكره، ص11.

3 - طاشمة بومدين ، محاضرة بعنوان: الأحزاب السياسية و دورها في عملية التنمية السياسية ، قسم العلوم السياسية ، ص1.

4 - معمري ساعد، مرجع سبق ذكره، ص12.

- الجمعية تسعى الضغط على السلطة، بهدف تحقيق المكاسب و المصالح المشتركة.
- نشاط الجمعيات يمكن أن يكون محليا أو جهويا أو وطنيا ، أما الأحزاب فنشاطها يكون وطنيا<sup>1</sup>.

### ثانيا: تمييز الجمعيات عن النقابات

يقصد بالنقابة "مجموعة تتشكل لأغراض المساومة الجماعية بشأن شروط العمل ، و لرعاية مصالح أعضائها الاقتصادية و الاجتماعية عن طريق الضغط على الحكومات و الهيئات التشريعية و اللجوء إلى العمل السياسي في بعض الحالات"<sup>2</sup>.

و عرفها أيضا **احمد محمد مصطفى** بأنها: "منظمة دائمة ديمقراطية و مستقلة ينشئها و يديرها العمال للدفاع عن مصالحهم و تحسين شروط عملهم و رفع مستوى معيشتهم و التأثير في أوضاع مجتمعهم"<sup>3</sup>.

و يتمثل العمل النقابي خاصة في الدفاع عن مصالح العمال و العمل على حل مشاكلهم الاجتماعية ، و كذا تعتبر وسيط بين السلطات و العمال ، أما الجمعيات فهي تتعدد مجالات عملها من خلال الاهتمام بمختلف شرائح المجتمع و كذا مختلف الميادين.

### ثالثا: تمييز الجمعيات عن التعاضدية:

عرف المشرع الجزائري "التعاضدية الاجتماعية حسب المادة 02 من القانون 15-02 هي شخص معنوي خاضع للقانون الخاص ذات غرض غير مربح تسير بموجب أحكام قانون التعاضديات الاجتماعية 15-02 و قانونها الأساسي. وهي عبارة عن تجمع عدد من العمال أو الأشخاص المنتمين لقطاع معين"<sup>4</sup>.

أما القانون 87-18 أنها مؤسسة تمن مقابل دفع الاشتراك تأدية خدمات اجتماعية لفائدة أعضائها و أنها جمعية تخضع للتشريع الساري المفعول المتعلق بالجمعيات، و من جهة القانون 90-33 جمعية ذات غرض غير مربح تتكون وفقا لأحكام قانون الجمعيات 90-31 و تخضع له سواء من حيث عناصرها أو تابعها الاجتماعي و المهني بالرغم من تميزها بقانون خاص بها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - معمرى ساعد، مرجع سابق، ص 12.

<sup>2</sup> - عبد الواحد حسني، النقابة و قيم المواطنة، مقاربة سبولوجية لنقابة الكنايست، المجلس الولائي لعين تموشنت أنموذجاً (شهادة الماجستير: علم الاجتماعي السياسي) ن قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2015، 2016/2، ص 68.

<sup>3</sup> - احمد محمد مصطفى، الاستقلالية و الديمقراطية النقابية، مؤسسة: فريدريش ايبرت، مصر، 2017، ص 11.

<sup>4</sup> - نجوم من سناء قندوز، عن الحماية الاجتماعية في الجزائر: التعاضدية الاجتماعية كآلية لتعزيز نظام الضمان الاجتماعي (المجلة الدولية للبحوث القانونية و السياسية: المجلد 05، العدد 03-ديسمبر 2021)، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة بجاية، ص 488.

<sup>5</sup> نجوم من سناء قندوز، مرجع سبق ذكره، ص 488.

وتهدف التعااضدية الاجتماعية، إلى تقديم خدمات اجتماعية فردية أو جماعية لأعضائها و دوي الحقوق حسب الشروط التي القانوني الأساسي، و من بين الخدمات التي تقدمها التعااضدية الاجتماعية :

- الادعاءات المرتبطة بالتأمين على المرض.

- الزيادة في المعاشات.

-خدمات ذات أداء اجتماعي .

-خدمات في مجال الصحة و الأنشطة الثقافية و الرياضية أو الترفيهية.

و بالتالي نخلص إلى أن مجال عمل التعااضديات و الفئات المنخرطة فيها و المستفيدة محدودة مقارنة بالجمعيات.

### الفرع الثالث: خصائص الجمعية

تتميز الجمعية بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

#### 1- خاصية الاتفاق Agreement property:

الجمعية هي اتفاق تعاقدية بين الأفراد الراغبين في تأسيسها بتسخير معارفهم ووسائلهم لتحقيق غرض معين، و لكل شخص كامل الحرية في الانضمام أو عدم الانضمام، كما له الحق في الانسحاب منها، و الاتفاق هما ليس بالانضمام إلى الجمعية فحسب بل الالتزام بالقانون الأساسي لها، و ما دام رضا الأفراد بالالتزام بالقانون الأساسي للجمعية هو أساس تأسيس الجمعية فلا بد من صدوره عن إرادة حرة خالية من جميع العيوب<sup>1</sup>.

2-خاصية الاستمرار:من خصائص عمل الجمعية أن يكون مستمرا لكي يكون ناجحا ويحقق الأهداف المرجوة.

كما يميز عنصر الاستمرارية الجمعية عن التحالف الذي يتجسد في إنشاء وفاق يجمع العمال، علاوة على ذلك، فإن عنصر الاستمرارية يضيف على الجمعية الطابع العضوي، حيث تعد مؤسسة ينتمي إليها الأعضاء بصفة قانونية تحدها القوانين الأساسية و الداخلية للجمعية<sup>2</sup>.

3- خاصية الهدف الأرباحي:حيث لا يستهدف الحصول على الربح المادي،و هذا تأكيد لطابعها في توفير خدمات دون مقابل مادي، و إن قدمت خدمات بمقابل مادي فإنه يوجه إلى تدعيم نشاطها ولا يوزع على الأعضاء<sup>3</sup>.

1 - طهاري حنان، يوسف مباركة، تنظيم الجمعيات في القوانين الجزائرية حرية بين الانغلاق و الانفتاح (مجلة المستنصرية للدراسات العربية و الدولية) كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الاغواط، ص143.

2 - معمري ساعد، مرجع سبق ذكره، ص20

3 -احلام معمر الشريف، ريم بومجان، دور الاتصال في تحسين اداء الجمعيات، دراسة ميدانية على عينة من جمعيات بولاية ام البواقي (مذكر الماستر: اتصال و علاقات عامة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2018/2017 ص 95.

4- **خاصية المحاسبة و المراجعة:** متمثلة في إعداد التقارير المالية وأنظمة الرقابة الداخلية: Internal control، و مراقبين خارجيين **Audit committee and auditors**<sup>1</sup>.

5- **خاصية تجمع الأشخاص:** **A property That brings people together:** الجمعية هي تجمع مجموعة من الأشخاص سواء كانت طبيعية او معنوية بهدف بلوغ أهداف مشتركة، و يجب أن تكون المجموعة منظمة و خاضعة لقانون معين.

6- **خاصية المساواة و النزاهة:** جميع أفرادها متساوين في الحقوق و الواجبات.

7- **خاصية الشرعية:** و يقصد بها الاعتراف الحكومي و القانوني بدور الجمعيات و ذلك اعتمادا على مبدأ حرية تأسيس الجمعيات و ضمان حرية عملها المستمدة من النصوص الشرعية<sup>2</sup>.

8- **خاصية الكفاءة و الفاعلية Efficiency&Effectiveness:** ضمان تقديم الخدمات العامة و الاستفادة من جميع الموارد المتاحة على النحو الأفضل و الأمثل و بمسؤولية<sup>3</sup>.

## المطلب الثاني: وظائف وأنواع الجمعية

### الفرع الأول: وظائف الجمعيات

للجمعيات العديد من الوظائف يمكن حصرها في النقاط التالية:

- اهتمامها بشؤون المواطنين و مشاكلهم اليومية، و هي الأداة الأنسب للمساهمة في إيصال انشغالات المواطنين للسلطة الحاكمة بطريقة سلمية .

- تقوية روح الانتماء و الوفاء و الولاء الوطني للشباب تجاه وطنه.

- تعزيز روح التعاونية و التكافل الاجتماعي و الترابط الأسري بين أفراد المجتمع.

- تنظيم الجهود التطوعية في عمل جيد مفيد و منظم، و تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات و التسيير و التمويل الذاتي كلما أمكن ذلك، و تحقيق رؤية مستنيرة و معبرة نحول المستقبل<sup>4</sup>.

- محاولة تجريب الجديد الذي قد تحجم عنه الحكومات لخوفها من الفشل، و تقديم أساليب و نماذج يمكن ان تتبناها الحكومات بعد إثبات نجاحها<sup>5</sup>.

- تدعيم المهارات الذاتية للشباب و تعليمهم الديمقراطية و كذا تحملهم المسؤولية و الابتعاد عن الانحرافات.

1 - حصة عبد الرحمن السند، محاضرة بعنوان: رؤية مستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين، دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض، مركز البحوث كلية الخدمات الاجتماعية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية ، سنة 2017، ص10.

2 احلام معمر الشريف ، مرجع سبق ذكره ص،94.

3 - حصة عبد الرحمن السند، مرجع سبق ذكره ص 10.

4 - محي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية: تعريفها و تأصيلها و صلتها بالمؤسسة الوقفية (سوريا)، ص5.

5 نفس المرجع السابق، ص5.

- تنمية الأسرة بتأهيلها تربوياً و نفسياً و ثقافياً عن طريق النصح و الإرشاد و الدورات المبرمجة للارتقاء بالأسرة في جميع ميادين الحياة، و تحقيق الاكتفاء الذاتي باستثمار طاقات أفرادها كل حسب إمكانياته و قدرته<sup>1</sup>.
- الاهتمام بالفئات المهشمة و إدماجها في المجتمع.
- جذب المواطنين إلى قلب عملية التنمية المستدامة<sup>2</sup>.
- إعطاء فرصة لطبقة الأغنياء من خلال تقديم المساعدة للفئات الفقيرة في المجتمع .
- تكملة دور الحكومات و التنظيمات الرسمية في تقديم برامج الرعاية و التنمية.

### الفرع الثاني: أنواع الجمعيات

قدم كل من ف.مايو " F.Mayaux " و ر. روبرت " R.Robert " حيث قسما الجمعيات حسب طبيعة نشاطها إلى<sup>3</sup>:

#### 1- جمعيات المطالبة:

هي الجمعيات مسؤولة الدفاع عن المصلحة العامة وتختلف عن باقي الجمعيات الأخرى، بقوتها وتأثيرها على صناعات القرار، وتدخّل في هذا الإطار الجمعيات السياسية وغيرها، ولكن هذا لا يعني انقضاء هذه الصفة عن الأنواع الأخرى من الجمعيات.

#### 2 - جمعيات الاقتصاد الاجتماعي:

هي جمعية كباقي الجمعيات الأخرى رغم تميزها بخصائص معينة من خلال خلق نوع من التنبؤ السلوكي ، إلا أنها بحاجة إلى موارد مالية لتغطيتها نشاطاتها الخاصة بالرعايا الاجتماعية و الاندماج الاجتماعي، مثال ذلك جمعيات حماية الطفولة و جمعيات إدماج الشباب و جمعيات المعاقين و غيرها من الجمعيات التي تندرج تحت هذا النوع من الجمعيات.

#### 3- جمعيات التكوين:

هي جمعيات حديثة النشأة، خاصة المجتمعات العربية التي يطغى عليها الطابع الخدماتي، فهي جمعيات تحت بتكوين و تهيئته الفرد داخل المجتمع، و يندرج تحت هذه الجمعيات كل من جمعية محو الأمية، الجمعيات الرياضية، و جمعية المرأة الماكثة بالبيت.

1 -صفاء عوينات ، نعيمة فطحيزة سعد ، مرجع سبق ذكره،ص42

2 - احلام محمد الشريف،ريم بومجان ،مرجع سبق ذكره ،ص92.

3 -انظر احلام محمد الشريف مرجع سبق ذكره، ص77.

## المطلب الثالث: الإطار الجمعي في الجزائر

مرت الحركة الجمعية في الجزائر بعدة مراحل تمدد جذورها إلى فترة الاستعمار الفرنسي وصولاً إلى يومنا هذا، مرت مرحلة تكوين الجمعيات في الجزائر بمرحلتين أساسيتين، هما المرحلة الاستعمارية و مرحلة ما بعد الاستقلال.

### الفرع الأول: المراحل التاريخية للحركات الجمعية في الجزائر 1- المرحلة الاستعمارية

تعود البدايات الأولى للحركة الجمعية في الجزائر إلى القرن التاسع عشر و ذلك اعتماداً على ما أشار إليه احمد توفيق المدني: "إذا يقول في سياق الحديث عن الجزائر 1830:" تأسست في الجزائر جمعية رسمية تتمتع بالذاتية القانونية و لها الحق في قبول الهبات و التبرعات والأوقاف، يرأسها شيخ مدينة الجزائر و لها خمسة أعضاء مسلمين و خمس أعضاء من الأوربيين أما مداخلها فهي من الإعانة الدولية السنوية و مداخل التبرعات.

ففي سنة 1901 صدر قانون الجمعيات الفرنسي و الذي أتاح بعض الحرية المتعلقة بحرية التجمع،" فُتح المجال أمام إنشاء الجمعيات في الجزائر، ففي سنة 1902 تأسست جمعية الراشدية بالجزائر العاصمة و حلقة صالح باي بقسنطينة سنة 1907، و رابطة الشبان الجزائريين بتلمسان و نادي التقدم بعنابة .... و غيرها من، تحركها الدوافع الوطنية"<sup>1</sup>.

رغم الظروف السائدة آنذاك، إلا أنها سرعان ما تميزت بالاختلاط حيث أصبحت جزائرية و أوربية في آن واحد، لتُصبح بعد فترة من الزمن ذات طابع أهلي، مسلم، تناضل في سبيل هدف واحد هو رفض الكيان الفرنسي على أرض الجزائر لتتجه جهودها نحو العمل السياسي الهادف إلى خلق الوعي لدى الفرد الجزائري، رغم المساعي الفرنسية في طمس معالم الهوية الجزائرية و تركه في غياهب الجهل و الأمية و من أبرز هذه الاتجاهات لدينا "نجم شمال إفريقيا" و "جمعية العلماء المسلمين"<sup>2</sup>.

### 2- مرحلة ما بعد الاستقلال

بعد الاستقلال ظهرت بعض الجمعيات لكنها في الحقيقة كانت تحت لواء الحزب الواحد حيث كانت الدولة هي المسؤولة و المسيطرة لمختلف المؤسسات و الهياكل الاقتصادية و فضاءات التنشئة الاجتماعية. وفي هذا السياق فقد عرت البلاد فترتين مترامنتين ولدتها الإرادة السياسية في ظل ظروف انتقالية كانت تمر بها البلاد

1 - عبد الله بوصنوبر، الحركة الجمعية في الجزائر و درها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعية الشباب (أطرحة دكتوراه: علوم) قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2010/2011 ص98.

2 - غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر الجمعيات نموذجاً (مجلة التنمية البشرية، العدد10، مارس2018)، ص14.

## الفترة ما بين 1962-1989:

بقي القانون الفرنسي للجمعيات ساريا بموجب قانون 60/157 المؤرخ في 1962/12/31، لكن مع تشديد القبضة الحديدية لسلطة الدولة الوطنية الفتية، حيث تم التضييق من هامش الحرية أمام النشاطات و المبادرات الذاتية المستقلة للمواطنين، حيث قيدت عمل الجمعيات و التنظيمات الموجودة و التي كان يمكنها المشاركة مع الدول في مجهودات التنمية<sup>1</sup>.

**نص المادة 19 من دستور 1963** الذي كان أول دستور للدولة الجزائرية المستقلة، على الحرية في تكويني الجمعيات، إلا أن الأمور لم تتغير في ظاهرها إلى غاية 1970 بعد أن تم إصدار الأمر رقم 71/79 المؤرخ في 1971/09/03، ضمن أول تشريع جزائري و الذي من خلاله تم تحدي الضوابط اللازمة و الإجراءات العامة في إنشاء الحركة الجمعوية في الجزائر لكل بشكل محدود<sup>2</sup>.

**ثم جاء مرسوم مارس 1964** الذي منع أي نشاط سياسي على الجمعيات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية، و اعتبر ذلك مساسا بأمن الدولة، لهذا تعرضت جميع الأشكال التعبيرية و القوى التمثيلية غير المرتبطة بالدولة للمضايقات و القمع و محاولة إعادة بنائها لتأخذ نفس اتجاهات و غايات الدولة<sup>3</sup>، إلا أن الأمور لم تتغير في ظاهرها إلى غاية 1971.

**صدر قانون 71/79 في 1971/12/03** الذي انهي العمل بالقانون الفرنسي لعام 1901، و كان أكثر صرامة في مراقبة الحركة الجمعوية الهزيلة أصلا، حيث يعتبر القانون "ضمن أول تشريع جزائري و الذي من خلاله تم تحدي الضوابط اللازمة و الإجراءات العامة في إنشاء الحركة الجمعوية في الجزائر لكن بشكل محدود"<sup>4</sup>.

سنة **1986** تم الإعلان بشكل رسمي عن السماح بقيام هيئة تتكفل بجانب حقوق الإنسان حيث أنشأت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، غير أن إحداث أكتوبر 1988 كان لها اثر بارز، أين تمت المصادقة على التعددية الحزبية من خلال دستور 1989 و الذي اعترف بحق تأسيس جمعيات سياسية.

## الفترة بعد 1990

لقد تأسست معظم الجمعيات الجزائرية سنة 1990 مع صدور القانون الجديد 90-31 الذي فتح أمام الحركة الجمعوية أفقا واسعة للعمل والنشاط والتطوع وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والمساهمة في التنمية... وبذلك حصلت على مكاسب كبيرة من ناحية تحسين المناخ القانوني، خاصة في بداية التسعينات

1 - انظر عبد الله بوصنوبرة، مرجع سبق ذكره، ص 99.

2 - غزالة زوبير، مرجع سبق ذكره، ص 14.

3 - عبد الله بوصنوبرة، مرجع سبق ذكره، ص 99.

4 - غزالة زوبير، مرجع سبق ذكره، ص 14.

أي قبل دخول الجزائر دوامة الفوضى والعنف والإرهاب الذي هدد كيان الدولة والمجتمع معا بالانهيار، لو لا صمود قوى اجتماعية ومهنية ومنها المجتمع المدني والحركة الجمعوية، وقد عرفت بعدها الحركة الجمعوية اتجاهين رئيسيين من حيث نموها وتطورها<sup>1</sup>.

و قد عرفت الجزائر لاحقا إصلاحات كبيرة حول الحياة الجمعوية، من خلال تعديل الدستور سنة 1996 والذي

جاء بالمواد التالية:<sup>2</sup>

المادة 33 : حق الدفاع الفردي أو عن طريق الجمعية عن الحقوق الأساسية للإنسان وعن الحريات الفردية و الجماعية مضمون .

المادة 41 : حريات التعبير و إنشاء الجمعيات و الاجتماع مضمون للمواطن .

المادة 43 : حق إنشاء الجمعيات مضمون، تشجيع الدولة ازدهار الحركة الجمعوية ، يحدد القانون شروط و كفاءات إنشاء الجمعيات.

تشكل الحركة الجمعوية بعد الأحزاب السياسية احد الأطراف في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية، و قد أدت إجراءات تحقيق الاعتماد بمقتضى القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 بخصوص تسهيل إجراءات تكوين الجمعيات إلى إحداث زيادة هائلة في عدد الجمعيات فعل سبيل المثال المقارنة لم يعتمد في الفترة ما بين 1976 و 1988 أي لمدة 12 عاما سوى 98 جمعية وطنية أما في الفترة الممتدة ما بين 1989 و 1996 إي أكثر بقليل من 6 سنوات فقد ظهرت 678 جمعية وطنية و في النصف الأول من عام 2006 أحصت 947 جمعية وطنية و 87000 جمعية أخرى ذات طابع محلي<sup>3</sup>.

1 - عبد الله بوصيرة، مرجع سابق ، 101

2 - غزالة زوبير، مرجع سبق ذكره، ص15.

3 - عسلي حليلة، دور الجمعيات في إدماج الشباب في القطاع المهني ن جمعية صحة سيدى الهوارى نموذجاً (رسالة الماجستير: علم الاجتماع العمل و التنظيم)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2012/2013، ص72.

## الفرع الثاني: أنواع الجمعيات في الجزائر

تصنف الجمعيات لأنواع مختلفة حسب معيار التصنيف، من حيث مجال نشاطها الإقليمي و من حيث جنسية مسيرتها.

### 1- الجمعيات المحلية:

و هي الجمعيات تمارس نشاطها على مستوى المحلي البلدية أو الولاية، أين تعرض لها المشرع في المادة 09 من القانون 12-06 التي تنص على تسليم وصل التسجيل من قبل:

- رئيس المجلس الشعبي بالنسبة للجمعيات البلدية.

- الوالي بالنسبة للجمعيات الولائية .

- الوزير المكلف بالنسبة للجمعيات الوطنية او ما بين الولايات.

فالجمعيات المحلية" هي في تزايد مستمر حيث كان عددها سنة 1992 يقدر ب 30.000 جمعية ليصبح سنة 2001 حوالي 57.384 و حسب إحصائية أخرى قامت بها وزارة الداخلية في أفريل 2009 فقد بلغ عددها 77.361 جمعية محلية و أقرت آخر الإحصاءات لسنة 2012 بوجود 92627 جمعية مسجلة بشكل قانوني من ضمنها 2037 جمعية أحياء وهي النسبة الغالبة في مجال الحركات، الجمعوية حيث قدرت ب 74.21%<sup>1</sup>.

### الجمعيات الجهوية:

وهي جمعيات يشمل نشاطها الإقليمي أكثر من ولاية أي جهة من الوطن المحددة في القانوني الأساسي للجمعيات، و عادة ما تكون عبارة عن مجموعة من الولايات المتقاربة، والجهة التي يودع عندها تصريح تأسيس هذا النوع من الجمعيات وهي وزير الداخلية.

### الجمعيات ذات الصبغة الوطنية:

وهي الجمعيات التي يتفق أعضاؤها المؤسسون خلال الجمعية العامة التأسيسية على أن تكون جمعيتهم ذات صبغة وطنية، ويعتبر هذا النوع الأكثر أهمية في أنواع الجمعيات لأنها تمارس نشاطها عبر كامل التراب الوطني<sup>2</sup>.

القانون رقم: 31/90 المتعلق بالجمعيات أشار في:

<sup>1</sup> غزالة زويبير، مرجع سبق ذكره، ص 17

<sup>2</sup> فاضلي سيدي علي، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، (رسالة الماجستير: قانون دستوري)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008/2009، ص 20

المادة 10 منه إلى أن وزير الداخلية هو السلطة المختصة التي يودع على مستواها تصريح تأسيس الجمعية ذات الصبغة الوطنية .

المادة 21: خست الجمعيات ذات الطابع الوطني وحدها بأحقية الانضمام إلى الجمعيات الدولية و يكون بموافقة وزير الداخلية.

بالنسبة لقانون 06/12 حدد عدد أعضائها المؤسسين بـ 25 عضوا منبثقين عن 12 ولاية على الأقل، كما ان إيداع التصريح التأسيسي يكون لدى وزارة الداخلية مع تحديد مدة الدراسة بـ 60 يوما.

### الجمعيات ذات النفع العام:

الجمعيات ذات النفع العام كانت في الأصل جمعيات كغيرها من الجمعيات ونظرا لتخصصها في مجال معين واستهدافها فئة محدد أصبغ عليها المشرع صفة المنفعة العامة، فهي تحمل بعض الخصوصيات تجعلها تأخذ مكانة متميزة في السلم الهرمي للجمعيات، فهي تشارك الدولة في إشباع الحاجات العامة بطريقة تجعل منها جمعيات من طراز خاص، وتحظى بمكانة وعناية متميزة من جانب الدولة<sup>1</sup>.

والمشرع الجزائري في قانون الجمعيات 12/06 لم يعرف الجمعيات ذات النفع العام، وإنما أشار إليه في المادة 34 من نفس القانون على أن كل جمعيه تهدف إلى تحقيق مصلحة عامة عند تأسيسها، أو بعد تأسيسها يجوز إضفاء صفة النفع العام عليها<sup>2</sup>.

وفي الجزائر نجد أن الجمعية الوطنية المسماة الكشافة الإسلامية الجزائرية قد حصلت على الاعتراف بطابع المنفعة العمومية عن طريق مرسوم رئاسي رقم 2017/03 الصادر في 19 مايو 2003، ليلة صدور المرسوم تنفيذي رقم 247/05 الصادر في 07 يوليو 2005،موضحا الأحكام المطبقة على هذه الجمعية بعد الاعتراف لها بطابع المنفعة العمومية<sup>3</sup>.

### الجمعيات التي تنشأ بحكم القانون:

الأساس في الجمعيات هو الحرية سواء في التكوين أو ممارسة نشاطها أو الانخراط فيها من قبل الأشخاص،

وهذا ما تضمنه قانون 31/90 في المادة 06 حيث نصت على ان الجمعية تتكون بحرية وإرادة أعضائها المؤسسين، وما تضمنته المادة 20 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه لا يجوز إجبار شخص على الانضمام إلى جمعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> صاش لشهب جازية،بريش ريمة، الرقابة الإدارية على أموال الجمعيات ذات النفع العام(العدد08،جوان2017)،جامعة سطيف،ام البواقي، ص4

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق،ص4

<sup>3</sup> - فاصلي سيدي علي،مرجع سبق ذكره ،ص24 .

<sup>4</sup> فاصلي سيدي علي،مرجع سبق ذكره ،ص24

فمثلا نجد أن بعض النصوص القانونية تجبر الأشخاص على إلزامية تكوين جمعيات عند مزاولتهم لبعض الأنشطة مثلا في مجال الصيد يلزم القانون 07-04 المؤرخ في 14 غشت 2004 المحدد للقواعد المتعلقة بالصيد.

### الجمعيات الأجنبية:

حسب ما أشارت إليه المادة 59 من القانون رقم 06/12 المتعلق بالجمعيات فإنه تعد أجنبية كل جمعية مهما كان شكلها أو موضوعها و لها إما:

- مقر بالخارج و تم اعتمادها به و الاعتراف بها و تم الترخيص لها بالإقامة على مستوى التراب الوطني.

- مقر على التراب الوطني و تسير كليا أو جزئيا من طرف أجنبي<sup>1</sup>.

إن الاختلاف بين الجمعية الوطنية و الأجنبية يتحدد على أساس احد المعيارين:

- الجغرافي: مقر الجمعية خارج التراب الوطني

- الجنسي: تسير من طرف أجنبي كليا أو جزئيا.

### الفرع الثالث: شروط وإجراءات تأسيس الجمعيات

حدد المشرع الجزائري توافر جملة من الشروط و الإجراءات ليعتد بالجمعية قانونا، وتكتسب الشخصية المعنوية وتمارس نشاطها، وعلى هذا الأساس سنتطرق إلى الشروط والإجراءات المطلوبة لتأسيس الجمعيات.

#### 1- شروط تأسيس الجمعيات

أبراز الشروط القانونية الواجب توافرها في أعضاء الجمعية، و الشروط المتعلقة بالقانون الأساسي للجمعيات.

#### أولا- الشروط المتعلقة بأعضاء الجمعية

ألزم المشرع الراغبين في تأسيس جمعية بمجموعة من الشروط تتعلق بوضعيتهم القانونية أو بعددهم حسب الجمعية المراد إنشاؤها، حيث اشترطت المادة 04 من القانون 12 \_ 06 في الأعضاء المؤسسين الشروط الآتية<sup>2</sup>:

- بلوغ سن 18 فما فوق

- الجنسية الجزائرية

- التمتع بالحقوق المدنية و السياسية

1 -امينة مرزوق ، سامية سمري،الجمعيات الوطنية كفاعل أساسي في المجتمع (المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية:المجلد59،العدد01،مارس2022)،جامعة الجزائر01، ص628.

2 انظر زغو محمد، مرجع سبق ذكره، ص143.

- غير محكوم عليهم بجناية أو جنحة تتنافى مع مجال نشاط الجمعية، ولم يرد اعتبارهم بالنسبة للمسيرين.
- أما بالنسبة لعدد الأعضاء المؤسسين اشترطت المادة 06 / 3 أن يكون العدد كالاتي:
- عشرة أعضاء بالنسبة للجمعيات البلدية،
- خمسة عشر عضوا بالنسبة للجمعيات الولائية منبثقين عن بلديتين على الأقل.
- واحد وعشرون عضوا بالنسبة للجمعيات ما بين الولايات، منبثقين عن ثلاث ولايات على الأقل.
- خمسة وعشرون عضوا بالنسبة للجمعيات الوطنية، منبثقين عن اثنتي عشرة ولاية على الأقل.
- ثانيا - الشروط المتعلقة بالقانون الأساسي للجمعيات**
- اشترطت المادة 27 من القانون 12 - 06 أن يتضمن القانون الأساسي للجمعية ما يلي:
- هدف الجمعية وتسميتها ومقرها.
- نمط التنظيم ومجال الاختصاص الإقليمي.
- حقوق وواجبات الأعضاء.
- شروط و كفاءات انخراط الأعضاء وانسحابهم وشطبهم وإقصائهم.
- دور الجمعية العامة والهيئات التنفيذية ونمط سيرها.
- طريقة انتخاب وتجديد الهيئات التنفيذية وكذا مدة عهدهم.
- قواعد النصاب و الأغلبية المطلوبة في اتخاذ قرارات الجمعية العامة و الهيئات التنفيذية.
- قواعد وإجراءات دراسة تقارير النشاط و المصادقة عليها وكذا رقابة حسابات الجمعية و المصادقة عليها.
- القواعد والإجراءات المتعلقة بتعديل القوانين الأساسية.
- قواعد و إجراءات أيلولة الأملاك في حالة حل الجمعية.
- جرد أملاك الجمعية من قبل محضر قضائي في حالة نزاع قضائي.

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية (جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي)

جمعية لقاء شباب الجزائر نشأة نتيجة الظروف الاستثنائية و التاريخية التي مرت بها البلاد من حراك شعبي غير مسبوق يشكل في الشباب القاطرة الأمامية و القوة المحركة الأساسية، والتي إبان فيها الشباب قدرا عاليا من الوعي و الحركية الايجابية بعد سنوات من التهميش و الإلهاة و كذا إبعاده عن صناعة التغيير و التأثير في محيطه، لكن كان ولا بد من عودة الشباب الجزائري بقوة و اخذ زمام الأمور و هذا من خلال تجميع الطاقات الشبانية و تنظيمها و توجيهها لخدمة البلد و الشعب و بناء دولة مزدهرة و مستقلة، و لذلك سعت ثلة من خيرة شباب الجزائر الغيور و المحب لوطنه لتأسيس جمعية لقاء شباب الجزائر لتكون الفضاء ألبانني الجامع و المستقل .

**المطلب الأول: التعريف بجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي**

**الفرع الأول: التعريف بالجمعية**

**اسم الجمعية** : جمعية لقاء شباب الجزائر

**رئيس الجمعية الوطنية** : عبد المالك بن لعور .

بمقتضى القانون رقم 06-12 المؤرخ في 18 صفر 1433 هـ، الموافق لـ: 12 يناير 2012 و المتعلق بالجمعيات، يوم 16 فيفري 2020 تم تسليم التصريح بتأسيس الجمعية الوطنية المسماة لقاء شباب الجزائر<sup>1</sup>.

**\* جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي:**

**رئيس المكتب التنفيذي الولائي بالوادي:** أسامة قيطوبي.

بمقتضى القانون رقم 06-12 المؤرخ في 18 صفر 1433 هـ، الموافق لـ: 12 يناير 2012 و المتعلق بالجمعيات تحت رقم عتماد 12/م.ع.ح.ع.ش.ق.م.ح.ج.م.ف.ج/20 ، تم تنصيب المكتب التنفيذي الولائي بالوادي.

جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي هي جمعية ولائية وطنية، و هي جمعية ذات طابع اجتماعي ثقافي، تتكون من 60 منخرط منتسب للجمعية، تقوم بممارسة نشاطات عدة على مستوى ولاية الوادي أهمها مكافحة الآفات الاجتماعية المنتشرة في المجتمع خاصة انتشار الأقراص المهلوسة بين أوساط الشباب، و تضم الجمعية العديد من الكفاءات و الإطارات التي تنشط في جميع المجالات من أساتذة و إداريين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وصل تسجيل التصريح التأسيسي لجمعية وطنية لقاء شباب الجزائر، سنة 2020.  
<sup>2</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 14:30 يوم 2022/05/14.

## \* مشروع الجمعية:

تأسيس تنظيم شباني وطني جامع مستقل ليكون صرحا للأفكار و الاجتهاد و العطاء الشباني و تنمية لدور الشباب الفعال اقتصاديا ، سياسيا ، اجتماعيا و ثقافيا.

## \* رؤية الجمعية:

تكوين أجيال شبانية متشعبة بالقيم الإنسانية و الوطنية ، مستحضرة تاريخها ، واعية بمحيطها و قادرة على القيادة و التأثير فيه من اجل مستقبل أفضل لبلدها و شعبها.

## \* رسالة الجمعية:

إنشاء انويه شبانية صلبة و وطنية و ولائيا يدور في فلكها الشباب بالدرجة الأولى و باقي شرائح المجتمع لتأطيرهم و توجيههم وفق الأهداف المرجوة.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي

### جدول رقم 1: يوضح الهيكل التنظيمي للجمعية<sup>1</sup>

الاسم و اللقب	الصفة بالمكتب التنفيذي الولائي
أسامة قيطوبي	الرئيس
إبراهيم بحير	نائب الرئيس
وائل عبد الأوي	مسؤول و الإدارة و التنظيم و الرقمنة
الصادق بالقط	مسؤول المالية و الوسائل العامة
عبد الفتاح سويد	مسؤول الشؤون الاقتصادية ، البيئة و التنمية المحلية.
أيوب بحير	مسؤول الشؤون الاجتماعية ، الصحة و التضامن الوطني.
توفيق العابد	مسؤول التكوين و التطوير
عبد الحميد فرج	مسؤول الإعلام و الاتصال و العلاقات مع المجتمع المدني.
جميلة زيدان	مسؤول التربية و البحث العلمي
مريم بنين	مسؤول شؤون الفتاة و الأسرة
عبد المطلب عوادي	مسؤول الثقافة و الرياضة

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 14:30 يوم 2022/05/14.

## المطلب الثاني: الأهداف العامة و النشاط الأساسي لجمعية لقاء شباب الجزائر

### الفرع الأول: الأهداف العامة

- 1- تجميع الإطارات من مختلف المستويات و التي تشارك في نفس التوجه الوطني النوفمبري لتحقيق حلم الشهداء و المستعدين للانخراط في العمل المجتمعي بكل أنواعه<sup>1</sup>.
- 2- العمل على تعزيز و تكريس اعتزاز الشباب بدينهم و وطنهم و تاريخهم و هويتهم الإسلامية ببعدها العربي و عمقها التاريخي.
- 3- ربط الشباب بمحيطهم و ما يدور حولهم من أحداث و دفعهم للتأثير فيها مع صقل مواهبهم و تفجير الطاقات الإبداعية لديهم كل حسب ميولاته و قدراته.
- 4- نشر و تنمية الوعي السياسي للشباب و حمايته من الظروف و الغلو في اي اتجاه.
- 5- محاربة كل مظاهر الانحراف و الآفات الاجتماعية خاصة تلك التي تستهدف الشباب بالدرجة الأولى و تعميق تطورهم.
- 6- العمل على إدماج الشباب في العمل المجتمعي و ربطهم بقضايا وطنهم سواء كانت سياسية اقتصادية ، اجتماعية أو ثقافية و تنمية الحس التطوعي فيهم.
- 7- إنشاء فروع في الخارج للجالية الجزائرية من اجل ربط شباب الجالية بوطنهم و بشباب وطنهم.
- 8- مد جسور التواصل و التعاون مع مختلف الهيئات الحكومية و غير الحكومية التي تعني بخدمة الشباب و مرافقتهم و العمل على تعزيز دور الشباب فيها .
- 9-التعاون مع جميع هيئات المجتمع المدني من أحزاب - جمعيات- نوادي خدمة المصالح العام للبلاد.

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم 2022/05/15.

10- العمل على مرافقة الشباب و توجيههم في مختلف المراحل الأساسية التي يمرون بها.

11- خلق فضاءات للحوار و النقاش بين الشباب من اجل تبادل الأفكار و الآراء في مختلف القضايا

لإسماع رأيهم و إيصاله للجهات المعنية .

12- تشكيل همزة وصل بين الأجيال المتعاقبة للاستفادة من خبرات من سبق التواصل مع من يأتي لاحقا

من اجل الاستغلال الأمثل للتراكمات و التجارب.

13- خلق شبكات تواصل شبانية وطنية متخصصة خاصة من الجانب الاقتصادي و المهني: أطباء-

تجار- محامون- أساتذة مهنيون.

14- مناصرة قضايا الأمة و كل القضايا العادلة و على رأسها القضية الفلسطينية و القضية الصحراوية .

### الفرع الثاني: النشاط الأساسي لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي

\* تنشيط أيام إعلامية و تحسيسية الهدف منها هو التوعية من مخاطر الحبوب المهلوسة على الصحة و المجتمع و خاصة الشباب .

\*تنظيم أيام دراسية ،حلقات و ندوات مع الشباب حول موضوع الآفات الاجتماعية المختلفة و خاصة آفة انتشار الحبوب المهلوسة.

\* التنسيق مع الهيئات الرسمية و الغير الرسمية و القطاعات بالمعنية بمواجهة و التصدي لهذه الآفات .

## المطلب الثالث: وسائل الجمعية في إطار التحسيس و التوعية من الآفات الاجتماعية:

تستخدم الجمعية العديد من الوسائل في الحملات و التظاهرات التحسيسية من الآفات الاجتماعية نذكر منها:

- \* استخدام قنوات الفضاء الإذاعي و التلفزيوني.
- \* استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.
- \* توزيع المطويات و المنشورات .
- \* تنظيم معرض للملصقات.
- \* ندوات و منتديات تحسيسية.
- \* تظاهرات دينية ، ثقافية . رياضية.
- \* لقاءات مع المسؤولين المحليين و الفاعلين في المجتمع

## المطلب الرابع: نشاطات جمعية لقاء شباب الجزائر:

قامت جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي بنشاطات مختلفة و عديدة في إطار مكافحة الآفات الاجتماعية ، حيث مست هذه النشاطات العديد من المؤسسات التربوية و كذا الجامعة . و استخدام قنوات الاتصال الإذاعية و التلفزيونية و مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التحسيسية ضد الآفات الاجتماعية .

الفرع الأول: نشاطات الجمعية حول للوقاية من الآفات الاجتماعية عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية و مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك

جدول رقم2: يوضح النشاطات التحسيسية للجمعية للوقاية من الآفات الاجتماعية على صفحتها الرسمية (فايسبوك)

العدد	المكان	التاريخ	العنوان النشاط التحسيسية
01	الصفحة الرسمية للجمعية فايسبوك	2020/09/08	دور الهيئات الرسمية و غير الرسمية (الأمن الوطني نموذج) في الحد من مختلف الآفات الاجتماعية
01	الصفحة الرسمية للجمعية فايسبوك	2020/09/10	دور الهيئات الرسمية و غير الرسمية (الأمن الوطني نموذج) في الحد من مختلف الآفات الاجتماعية
01	الصفحة الرسمية للجمعية فايسبوك	2020/09/10	دور الهيئات الرسمية و غير الرسمية (الأمن الوطني نموذج) في الحد من مختلف الآفات الاجتماعية
01	الصفحة الرسمية للجمعية فايسبوك	2020/09/13	دور الإعلام في الحد من الآفات الاجتماعية مشاركة نخبة من إعلامي ولاية الوادي
01	الصفحة الرسمية للجمعية فايسبوك	2020/09/20	دور الصحافة في الحد من الآفات الاجتماعية
01	الصفحة الرسمية للجمعية فايسبوك	2021/05/07	تظاهرة تحسيسية من الآفات الاجتماعية : جائزة الشاب القدوة
06	مجموع الأنشطة		

المصدر: تم إعداد بناء على إحصاء نشاط الجمعية

يوضح الجدول النشاطات التحسيسية للجمعية من خلال بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الصفحة الرسمية للجمعية على الفايسبوك أين قدر عدد الأنشطة 06، و هذا من خلال إشراك العديد من الجهات في البث ممثلة في مصالح الأمن الوطني ،الصحافة ،إضافة إلى العديد من التظاهرات ثقافية، ترفيهية.....

جدول رقم 03: عدد الأنشطة التحسيسية عبر البث الإذاعي و التلفزيوني

العدد	المكان	التاريخ	العنوان النشاط التحسيسي
01	إذاعة الوادي	2021/04/18	تظاهرة تحسيسية: مشاركة الجمعية في برنامج عالم التربية
01	إذاعة الوادي	2021/04/21	تظاهرة تحسيسية حول خطورة الحبوب المهلوسة
01	قناة تحرير ويب تيفي	2021/05/03	حملة تحسيسية
01	إذاعة الوادي	2021/03/11	برنامج من الجامعة
01	قناة تحرير ويب تيفي	2021/05/18	تغطية إعلامية
01	إذاعة الوادي	2021/07/20	حصة التعريف بمشروع فرسان التحدي بتاريخ
01	قناة البديل	//	التبادل الشباني ولاية عنابة
01	قناة النهار	2021/05/17	نهائي مسابقة الشاب القدوة
09	مجموع الأنشطة		

المصدر: تم إعداده بناء على إحصاء نشاط الجمعية

## الفرع الثاني: النشاطات التحسيسية للجمعية حول اللوقاية من الآفات الاجتماعية

### بين المؤسسات التربوية و جامعة حمه لخضر

قامت جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي بالعديد من الحملات التحسيسية بين المؤسسات التربوية ،حيث شملت الطورين المتوسط و الثانوي بالإضافة إلى حملة تحسيسية للوقاية من الآفات الاجتماعية بجامعة حمه لخضر الوادي.

### أولاً-النشاطات التحسيسية للجمعية حول اللوقاية من الآفات الاجتماعية بين المؤسسات التربوية.

نشطت جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي العديد من النشاطات التحسيسية في مستوى العديد من المؤسسات التربوية للطورين المتوسط و الثانوي كما هو مبين في الجدول

#### جدول رقم04: النشاط التحسيبي في المؤسسات التربوية

عدد المطويات الموزعة	عدد التلاميذ	عدد النشاط	التاريخ	المكان	المتوسطة	طور المتوسط
670	650	01	2021/04/27	بلدية الوادي	متوسطة احمد التجاني	
570	550	01	2021/05/02	بلدية الرباح	متوسطة بوغزالة محمد الطاهر	
1010	989	01	2021/05/03	بلدية قمار	متوسطة العلامة خليفة بن حسن	
2250	2189	03	المجموع			
عدد المطويات الموزعة	عدد التلاميذ	عدد النشاط	التاريخ	المكان	الثانوية	الطور الثانوي
610	599	01	2021/04/28	بلدية البياضة	خوازم الطاهر	
1140	1121	01	2021/04/29	بلدية الوادي	عبد العزيز شريف	
876	876	01	2021/04/30	بلدية الوادي	بوصبيح صالح عبد المجيد	
500	500	01	2021/05/05	بلدية الدبيلة	محمد العيد ال خليفة	
470	470	01	2021/05/10	بلدية الطالب العربي	دويم البشير	
180	168	01	2021/05/15	بلدية الوادي	دويم الهاشمي	
3776	3734	06	المجموع			
6026	5923	09	المجموع الكلي			

المصدر: تم إعداده بناء على إحصاء نشاط الجمعية

يوضح الجدول النشاطات التحسيسية للوقاية من الآفات الاجتماعية التي نظمتها جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي على مستوى المؤسسات التربوية الطور الثانوي، أين نجد أن عدد الأنشطة 09، و هو عدد لا بأس به كون الجمعية حديثة النشأة، أيضا ما يلاحظ من خلال الجدول ان الجمعية حاولت تنويع أماكن إقامة أنشطتها

أين انتقلت إلى المؤسسات التربوية التي تتواجد خارج إقليم بلدية الوادي و هذا حتى يستفيد كل أبناء الولاية من الحملات التحسيسية ،أين وزعت مطويات على جميع التلاميذ و كذا الطاقم الإداري و الاساذة العاملين بالمؤسسات التربوية ازيد من 6026 مطوية هذا إن دل على الجهد المبذول من طرف الجمعية لتحقيق أهداف الجمعية رغم الامكانيات المحدودة للجمعية .

ثانيا:النشاطات التحسيسية للجمعية حول للوقاية من الآفات الاجتماعية

بجامعة حمه لخضر الوادي

جدول رقم05: عدد الأنشطة التحسيسية على مستوى جامعة حمه لخضر الوادي

المكان	العنوان	التاريخ	عدد النشاط	عدد الطلبة	عدد المطويات
جامعة حمه لخضر الوادي	تظاهرة تحسيسية من الآفات الاجتماعية : خطورة الحبوب المهلوسة	26 افريل 2021	1	800	920
	توزيع المطويات على الطلبة	26 افريل 2021	1	1500	1100
مجموع الأنشطة			2	2300	2020

المصدر: تم إعداده بناء على إحصاء نشاط الجمعية

يوضح الجدول النشاطات التحسيسية للوقاية من الآفات الاجتماعية التي نظمتها جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي على مستوى جامعة الشهيد حمه لخضر، أين نجد أن عدد الأنشطة 02 و توزيع ازيد من 2020 مطوية هو عدد لا بأس به كون الجمعية حديثة النشأة، أيضا ما يلاحظ من خلال الجدول أن الجمعية قامت بتنويع نشاطها التحسيسية من خلال إقامة ندوة حول خطورة الحبوب المهلوسة أين شارك فيها أساتذة و مختصين من الجامعة ، و من جهة أخرى قامت بحملة تحسيسية ميدانية من خلال توزيع المطويات على طلبة الجامعة .

## الفرع الثالث:النشاطات المختلفة للجمعية

قامت جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي بالعديد من الأنشطة التي تتمشى و الظروف التي تعيشها البلاد و الأحداث التي عرفتھا كذلك ولاية الوادي ، بالإضافة إلى القيام بالعديد من النشاطات ثقافية ،تربوية، تعليمية ....بهدف التوعية و كذا تحقيق التنمية المحلية.

### جدول رقم06:عدد النشاطات المختلفة للجمعية على المستوى المحلي و الوطني

نشاطات الجمعية على المستوى المحلي	المشاركة في النشاطات الوطنية	مجموع النشاطات
19	04	23

المصدر:تم إعداده بناء على إحصاء نشاط الجمعية

### الفرع الرابع:أهم التظاهرات التحسيسية لجمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي

نظمت جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي العديد من التظاهرات التحسيسية و من ابرز هذه التظاهرة التحسيسية التي نظمتها هي تظاهرة التحسيس من الآفات الاجتماعية خاصة خطورة الحبوب المهلوسة تحت شعار "كلنا مسؤولون"و هذا من خلال إبراز النماذج الايجابية من شباب ولاية الوادي أين نظمت مسابقة بعنوان"الشباب القدوة"<sup>1</sup>.

أولا : التعريف بالمسابقة

#### 1- طبيعة المسابقة:

مسابقة لاختيار أحسن شاب في ولاية الوادي من ناحية الأخلاق و السلوك السليم و السيرة الحسنة و الفعالية الايجابية.

<sup>1 1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم20/05/2022.

## 2- أهداف المسابقة:

للمسابقة مجموعة من الأهداف تتمثل في النقاط التالية:

\* صناعة القدوة للشباب من الشباب أنفسهم....

\* إبراز الشباب الفعال الذي يمتلك الصفات الايجابية المطلوبة في المجتمع (الأخلاق الحسنة و الالتزام بالفضائل) و تسليط الضوء عليهم و تكريمهم.

\* إثبات أن الشباب الجزائري و شباب ولاية الوادي مازال فيه الخير، و أن النماذج الخير و الروح الايجابية كثيرة ، و لكن لم نبرزها و نسلط عليها الضوء .

\* محاولة محو الصورة السلبية المأخوذة على شبابنا.

\* التنافس بين شبابنا على الفضائل و مكارم الأخلاق.

## 3- شروط المشاركة و معايير الترشيحات:<sup>1</sup>

1- أن يكون الشاب ذو أخلاق حسنة (السلوك الحسن مع الأهل و الجيران و الأصدقاء ...).

2- مستوى دراسي مقبول ( ليس شرطا المعدل و المستوى الدراسي العالي ، مع استحسانه ان وجد)، لان التركيز في هذه المسابقة على الأخلاق و ليس اكتساب العلوم و المعدل الدراسي.

3- العمر من 15 سنة الى 30 سنة.

4- لا يهتم المستوى التعليمي ( ثانوي، جامعي ...).

5- يفضل التحلي بالالتزام الديني (عدم ارتكاب ما يتنافى الشرع و ما يتنافى المجتمع ، الالتزام بالصلاة ، عدم التدخين، احترام الوالدين ....

6- يفضل ان يكون نافعا للمجتمع (معروف بتقديم خدمات و مساعدة لأبناء حيه و جيرانه و بلدته .....

<sup>1 1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم 2022/05/15.

7- يفضل ان تكون له مهارات و هوايات خاصة.

#### 4- مراحل المسابقة<sup>1</sup>:

##### المرحلة الأولى:

من يوم 21 افريل إلى غاية 25 افريل 2021: تقديم ترشيحات الشباب من كل بلديات الولاية الـ22، الترشيحات يقدمها كل المواطنين في كل بديات و أحياء الولاية (أهله، أقاربه، جيرانه ، أصدقاه ، معلموه...)، او الشباب يرشح نفسه (لا يهم عدد المترشحين في كل بلدية).

ترسل الترشيحات: عبر البريد الخاص بصفحة المنظمة (المانجر) مع صورة المترشح و اسمه و بلديته.

##### المرحلة الثانية:

من يوم 1 ماي إلى غاية 7 ماي 2021:

يتم تشكيل لجنة تحكيم مختصة تتشكل من أساتذة و كفاءات في الولاية، و تضع معايير التقييم للمترشحين للتنافس بينهم ....

- تجري اللجنة مقابلات شخصية مع المترشحين على المباشر حتى يتعرف عليهم الناس (سيتم الإعلان عن الوسيلة الإعلامية التي ستحتضن النشاط لاحقا) ثم تضع تنقيطا لكل المترشحين .

- بالموازاة مع تقييم اللجنة، تجري عبر صفحة المنظمة تصويت الجمهور على المترشحين من خلال التفاعل مع صورهم.

- يتم اعتماد: تقييم اللجنة بنسبة 70% و تصويت الجمهور بنسبة 30%.

##### المرحلة الثالثة:

مرحلة اعلان النتيجة: في يوم 25 رمضان (7ماي) يتم إعلان اسم الفائز بالمسابقة ، الذي سيتحصل على جائزة تتمثل في "عمرة لبيت الله الحرام" و "وسام الشاب القدوة" أحسن شاب في ولاية الوادي، و يسلم له الوسام في احتفالية ليلة القدر .

<sup>11</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم 2022/05/15.

ثانيا: مراحل إجراء مسابقة "الشباب القدوة"

مرت المسابقة بثلاث مراحل و ذلك من اجل اختيار الشباب القدوة لولاية الوادي ، أين عرفت مشاركة عدد كبير من الشباب من مختلف بلديات ولاية الوادي .  
أولا:مرحلة التصفيات  
- مرحلة تصفيات البلدية

جدول رقم 07: عدد البلديات المشاركة و عدد المترشحين للمسابقة

عدد المترشحين	البلدية	عدد البلديات و عدد المترشحين على مستوى ولاية الوادي
10	بلدية تغزوت	
03	بلدية قمار	
06	بلدية الطريفواي	
06	بلدية كوينين	
06	بلدية الرقيبة	
08	بلدية الدبيلة	
11	بلدية حساني عبد الكريم	
02	بلدية حاسي خليفة	
04	بلدية دوار الماء	
02	بلدية الطالب العربي	
01	بلدية بن قشة	
01	بلدية الحمراية	
01	بلدية ورماس	
04	بلدية واد العلندة	
01	بلدية امية ونسة	
01	بلدية سيدي عون	
33	بلدية الوادي	
04	بلدية المقرن	
10	بلدية البيضاء	
07	بلدية الرياح	
04	بلدية النخلة	
119	21 بلدية	المجموع

المصدر إعداد الباحث

يوضح الجدول عدد البلديات و عدد المترشحين للمسابقة أين شارك 119 مشاركة من مختلف بلديات ولاية الوادي ، و هذا ما ان دل على الوعي الذي يتميز به شباب الولاية من خلال إبراز و إظهار الإمكانيات و الأخلاق التي يملكها شباب المنطقة . أيضا العديد الكبير من المشاركين يوضح مدى نجاح الجمعية في عملها و الرسائل التي تحاول إيصالها للشباب عبر مختلف حملاتها التحسيسية.

**ثانيا:** مرحلة المتأهلين الأوائل من المسابقة الدور الأول :35 مترشح

**ثالثا:** مرحلة المتأهلين للنهائي:10 مترشحين

**ربعا :** النهائي و الفائز بالمسابقة : محمد طواهري

## المطلب الخامس: المشاريع المستقبلية لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي

أن الانتشار المتزايد للآفات الاجتماعية في المجتمع و خاصة الحبوب المهلوسة بين الشباب ما جعل الجمعية تفكر في مشاريع مستقبلية لمجابهة هذه الآفة ، و أهم هذه المشاريع التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها هو مشروع فرسان التحدي.

### 1/ التعريف بالمشروع:<sup>1</sup>

تاريخ التاريخ: جوان 2022 الى جويلية 2023

شعار المشروع : كلنا مسؤولون...من أجل مكافحة الآفات الاجتماعية (الحبوب المهلوسة).

شرح (ماهية) المشروع: هو مشروع له بعدين ، بعد تكويني يهدف الى تكوين نخبة من شباب ولاية الوادي موزعين على بلدياتها الـ 22 ، وبعد ميداني يقود فيه الشباب المتكون بحملة مستمرة لمكافحة الآفات الاجتماعية (الحبوب المهلوسة) وفق برنامج متكامل (تحسيبي ، تربوي ، ثقافي ، رياضي ، اجتماعي ، اقتصادي ، نفسي ، ديني ).

### 2/ أهداف المشروع

الهدف العام هو مشروع لتكوين نخبة من الشباب(ذكورا وإناثا) لقيادة حملات دورية لمحاربة الآفات الإجماعية (الحبوب المهلوسة)  
الأهداف الفرعية :

\*مكافحة الحبوب المهلوسة

\*إبعاد الشباب على البيئة التي تساعد في تعاطي هذه المهلوسات

\* تحسيس و إشراك كل فعاليات المجتمع (رسمية وغير رسمية)في مكافحة الظاهرة .

\*إنقاذ اكبر عدد ممكن من الشباب من هذه الآفة.

\*إعداد قاعدة شبانية صلبة و دائمة ، تكون مهمتها محاربة الآفات الاجتماعية.

\* جعل ظاهرة الآفات الاجتماعية قضية رأي عام حتى ينتبه لها الجميع ويتعاونوا على محاربتها

<sup>1 1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 14:00 يوم 04/06/2022.

### 3/ وسائل تنفيذ المشروع<sup>1</sup>

- \* تكوين الشباب في عدة مجالات تؤهلهم لمحاربة الآفات الاجتماعية (تكوين نفسي ، قانوني ، اجتماعي ، تربوي ، صحي ، ....)
- \* تأسيس نوادي في المؤسسات التربوية (الثانوي ، المتوسط) تحت اشراف مستشاري التوجيه المدرسي بالمؤسسات، تكون مهمتها القيام بحملات التحسيسية داخل هذه المؤسسات.
- \* تأسيس نوادي في مؤسسات التكوين المهني تحت إشراف إدارة المؤسسة ، تكون مهمتها القيام بحملات التحسيسية داخل هذه المؤسسات.
- \* عقد اتفاقيات مع عدة مؤسسات رسمية وجمعيات مجتمع مدني لتنفيذ المشروع .

### 4/ الفئة المستهدفة

- \* شباب ولاية الوادي (15 سنة إلى 35 سنة) موزعين على كافة البلديات .
- عدد المشاركين : 250 شاب (150 شاب ، 100 شابة ) ، موزعين حسب الكثافة السكانية لكل بلدية .**

### 5/ الهيئات المشاركة في المشروع

- مديرية التربية - مديرية الصحة والسكان - مركز معالجة الإدمان - مديرية الشؤون الدينية - مديرية التكوين المهني و التمهيّن - مديرية الثقافة والفنون - مديرية النشاط الاجتماعي - ديوان مؤسسات الشباب - المؤسسة العقابية بالوادي - جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي - مركز التوجيه المدرسي - دار المقاولاتية بجامعة الوادي - دار المرافقة بالتكوين المهني - جمعية الأطباء الخواص - نقابة الصيادلة - الجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني.

### 6/ معايير البعد التكويني

- \* الثقافة القانونية
- \* فيزيولوجيا التعاطي
- \* الكفايات الدينية
- \* الكفايات النفسية

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم 04/06/2022.

## 7/معايير اختيار الشباب المعنيين بالمشروع وتوزيعهم على بلديات الولاية<sup>1</sup>

- 1- العمر من 18 إلى 30 سنة
  - 2- التحلي بالاخلاق والسلوك الحسن
  - 3- مستوى دراسي (ثانوي، جامعي) .
  - 4- الاستعداد للعمل التطوعي
  - 5- التعهد بالانضباط ببرنامج التكوين وبالبرنامج الميداني
  - 6- يمتلك قدرات التواصل الجيد والثقة بالنفس .
  - 7- الاحتكاك بفئة الشباب ...
- يتم التواصل مع مؤسسات الشباب والمؤسسات التربوية وأئمة المساجد لاختيار مجموعة من الشباب من كل بلدية (يتم تحديد العدد وفق الكثافة السكانية لكل بلدية) وفي حال وجود طلبات كثيرة يتم الاستعانة بلجنة خاصة لاختيار الافضل

## 8/النشاطات المبرمجة

- تكوين 250 شاب عبر ثلاث محطات :
- أ- ملتقى تكويني بالولاية لمدة خمسة أيام (محاضرات حول تعريف ومخاطر وأسباب وطرق الوقاية من الآفات الاجتماعية ، ورشات علمية ..
- ب- دورات تدريبية حول : اكتساب مهارات التواصل ، مهارات التعامل مع المدمنين
- ج - جامعة صيفية (في احد الولايات الساحلية) لمواصلة التكوين النظري والتطبيقي

- 1-ملتقى دولي (حضورى + تقنية التحاضر عن بعد) حول تجارب عالمية لمؤسسات مكافحة الإدمان ( النشاط يكون بالتوازي مع افتتاح مركز الادمان بالوادي)
- 2- دورات تدريبية وتكوينية لمنتسبي مركز معالجة الإدمان بالوادي من طرف أساتذة مختصين (تقوم الجمعية بالبرمجة بالاتفاق مع إدارة المركز)

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم 04/06/2022.

- 3- دورات تدريبية وتكوينية لمنتسبي المؤسسة العقابية بالوادي من طرف أساتذة مختصين (تقوم الجمعية بالبرمجة بالاتفاق مع إدارة المؤسسة )
- 4- دورات تدريبية وتكوينية لمنتسبي مركز رعاية الأحداث من طرف أساتذة مختصين (تقوم الجمعية بالبرمجة بالاتفاق مع إدارة المركز)
- 5- برمجة حملات تحسيسية داخل المؤسسات التربوية والمؤسسات التكوين المهني ومؤسسات لشباب.
- 6- تنظيم دورات رياضية في مختلف الرياضات والقيام أثناءها بالحملات التحسيسية مع اللاعبين ومع الجمهور
- 7- برمجة نشاط ثقافي ضخم يهدف إلى اكتشاف المواهب الشبانية بولاية الوادي في شتى المجالات (شعر ، غناء ، موسيقى ، رسم ، فنون تشكيلية ، تمثيل ، مسرح ، مونتاج فيديو ، الابتكار ، صانعي محتوى في مواقع التواصل الاجتماعي ، ..... ) ولكل الأصناف (شباب وشابات ) والفئات العمرية ... (يتم تنظيمه على مراحل تصفوية تحت إشراف لجان تحكيمية مختصة )
- 8- الطبعة الثانية لمسابقة الشاب القدوة (بهدف صناعة القدوات بين الشباب )
- 9- الطبعة الأولى لمسابقة التلميذ المتميز
- 10- دورة تدريبية للشباب حول طرق وآليات انشاء المؤسسات الاقتصادية المصغرة بالتنسيق مع دار المقاولاتية بالجامعة ودار المرافقة بالتكوين المهني ومؤسسات دعم تشغيل الشباب .
- 11- محاضرات تكوينية وزيارات تحسيسية للأولياء (الآباء والأمهات) للتحسيس بمخاطر الظاهرة على أبنائهم وطرق مراقبتهم .

## 9/ النتائج المنتظرة

\*الحد من انتشار الآفات الاجتماعية

\*إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الشباب وإبعادهم عن الآفات الاجتماعية

## 10/ المدة الزمنية للنشاط (رزمة تنفيذ المشروع)<sup>1</sup>

مدة المشروع : سنة كاملة جويلية 2022 إلى جوان 2023 ، ثلاثة أشهر (جويلية . أوت - سبتمبر) للتكوين وتحضير البرنامج الميداني ، وتسعة أشهر (من أكتوبر إلى غاية جوان) للعمل الميداني (سيتم ضبط البرنامج التفصيلي لاحقا)

– إنطلق المشروع بصفة رمزية يوم 5 جويلية المزامن عيد الاستقلال والشباب

## 11/ مبررات الإبداع في

أهداف التنمية المستدامة التي يساهم المشروع في تحقيقها.

- \* إشراك الشباب في الحياة العامة .
- \* إدماج الشباب في الشغل من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
- \* تحسيس الشباب بالمواطنة والمشاركة الفعالة في الحياة الثقافية والسياسية والإقتصادية في الوطن.

## 12/ القيمة الإضافية التي يقدمها هذا المشروع للشباب

- \* جانب نفسي
- \* جانب اجتماعي
- \* جانب بيئي
- \* جانب اقتصادي

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي على الساعة 10:00 يوم 2022/06/04.

## المطلب السادس: معوقات عمل الجمعية:

توجد للجمعية العديد من المشاكل التي تصعب عملها و تحد منه حيث نحاول ذكر بعض المشاكل التي تعاني منها في النقاط التالية:

\* عدم توفر الجمعية على مقر خاص بها ما يحد من عمل الجمعية .

\* عدم توفر الوسائل المادية للجمعية: مكتب ، طابعة، حاسوب، و غيرها من الوسائل التي تسهل عمل الجمعية .

\* عدم حصول الجمعية على الإعانات المالية من السلطات المحلية الذي يعد المشكل الكبير لدى الجمعية باعتباره أساس النشاط الجمعوي.

\* وجود تقصير من مديرية التربية تجاه الجمعية خاصة من حيث برمجة أيام تحسيسية ضد الآفات الاجتماعية كون التلاميذ الفئة الضعيفة المستهدفة بكثرة من مروجي الحبوب المهلوسة.

## خلاصة

من خلال دراستنا للفصل السابق نستخلص ان جمعيات المجتمع المدني لها دور و تأثير كبير في المجتمع  
مثالا عن ذلك جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي لها اثر و دور كبير على مستوى التنمية المحلية  
لولاية الوادي، و يتجلى ذلك من خلال أهدافها و مساعيها الكبيرة في محاربة و مكافحة الآفات الاجتماعية و  
خاصة انتشار الحبوب المهلوسة في أوساط الشباب والتي تعتبر الجمعية السبابة في مكافحة هذه الظاهرة،  
أين كانت لها العديد من البرامج و الأنشطة الفعالة التي تحاول من خلالها وقاية شباب الولاية من هذه  
الآفات. .

---

# الخلاصة

أصبحت الآفات الاجتماعية تشكل تهديدا لمعظم دول العالم حيث أصبحت تتخر الجبهة الداخلية للمجتمع ، ما تتطلب تدخل جميع الفاعلين في المجتمع بما فيها الفاعلين الغير الرسميين لمساعدة الدولة في إيجاد و اقتراح حلول لها ، و تعتبر مؤسسات المجتمع المدني من بين الفواعل الغير الرسمية التي أصبحت لها أهمية كبيرة في محاربة هذه الظواهر المتفشية في المجتمعات ، و تعتبر الجزائر من بين الدول التي اقتنعت بضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدني في الجهود المبذولة لمجابهة المخاطر و التهديدات المترتبة عن انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع، حيث أصبحت جمعيات المجتمع المدني في الجزائر ذات أهمية من اجل الوقوف الى جانب الجهات الرسمية أين تراجع دور الدولة إضافة إلى صعوبة تواجدها في كل الأماكن خاصة أمام نقشي مختلف الآفات الاجتماعية في المجتمع .

إن تزايد انتشار الآفات الاجتماعية في المجتمع شجع ذلك على تزايد المبادرات الهادفة إلى إنشاء العديد من الجمعيات التطوعية الهادفة التي تلعب دورا مهما نظرا لما تملكه من إمكانيات تسمح لها بالولوج إلى أعماق المجتمع و الاطلاع الدقيق على مشاكله اليومية ، أين عرفت انخراط مختلف الفئات و الأفراد الفاعلين في المجتمع في الجمعيات التطوعية. و يظهر ذلك من خلال قيام الجمعيات بالعديد من النشاطات التحسيسية و التوعوية إلى جانب العمل الميداني ، أين كان لجمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي دور بارز في هذا المجال سواء تعلق الأمر بالوقاية من الآفات الاجتماعية من خلال نشاطاتها التحسيسية و التوعوية او من خلال التنسيق مع مختلف الفاعلين في المجتمع كتنظيم حملات تحسيسية ميدانية رفقة المصالح الأمنية، أين مست هذه الحملات التحسيسية مختلف مناطق ولاية الوادي.

و أخيرا من خلال دراستنا هذه فقد توصلنا إلى بعض النتائج التي يمكن عرضها:

- تعتبر جمعية لقاء شباب الجزائر لولاية الوادي من أهم الجمعيات على مستوى ولاية الوادي و حتى على المستوى الوطني التي بادرت إلى مكافحة الآفات الاجتماعية (الحبوب المهلوسة) من خلال حملاتها التحسيسية و التوعوية.

- لقد حققت الجمعية العديد من النتائج من خلال أنشطتها أين ساهمت بالتعريف بمخاطر الحبوب المهلوسة ومن جهة أخرى إعطاء فرصة للشباب الخير للبروز الى الواجهة و جعله قدوة للشباب الأخر.

- قيام الجمعية بنشاطات تحسيسية من الآفات الاجتماعية من خلال بث العديد من الحصص عبر إذاعة الوادي و قناة تحرير ويب تيفي و ذلك للنشر الواسع لأهدافها و إيصالها لجميع فئات المجتمع .

- قيام الجمعية بنشاطات تحسيسية من الآفات الاجتماعية(الحبوب المهلوسة) التي تبث عبر صفحاتها الرسمية في فايسبوك كون وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت متابعة من طرف عدد كبير من الشباب .
  - قيام جمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي بخرجات ميدانية للتحسيس من الآفات الاجتماعية رفقة المصالح الأمنية (الوطني و الدرك الوطني).
  - القيام بالعديد من الحملات تحسيسية عبر مختلف المؤسسات التربوية شمل الطورين المتوسط و الثانوي و توزيع المطويات على التلاميذ.
  - تنظيم ندور تحسيسية من الآفات الاجتماعية (الحبوب المهلوسة) بجامعة الشهيد حمه لخضر ضمت العديد من المختصين و كذا الأساتذة بالإضافة الى توزيع العديد من المطويات على طلبة الجامعة.
  - تنظيم العديد من الأنشطة لفائدة الشباب و ذلك لإبراز قدرات و إمكانيات شباب الولاية و جعلهم قدوة يقتدى بهم من طرف الشباب الآخرين.
  - تكريم الشباب المتفوقين في جميع الميادين خاصة المتفوقين في الامتحانات النهائية (شهادة التعليم المتوسط ، شهادة البكالوريا).
  - التفاعل مع القضايا الوطنية حيث شاکت الجمعية في العديد من الأنشطة على المستوى الوطني.
  - نجد من ابرز المعوقات التي تواجه الجمعية هي الضعف المادي و قلة الإمكانيات.
  - توزيع أزيد من 10 آلاف مطوية في حملتها التحسيسية بالرغم من إمكانياتها المحدودة ،هذا إن دل على حرص الجمعية إلى تحسيس و توعية شباب الولاية من آفة الحبوب المهلوسة.
- ومن خلال نتائج التي توصلت إليها الدراسة فإننا سنتطرق إلى تقديم بعض التوصيات لتفعيل دور الجمعيات في مكافحة الآفات الاجتماعية و ابرز هذه التوصيات:
- \* ضرورة إشراك الأطباء النفسانيين و المختصين في الجمعيات وهذا من اجل تسهل عمل الجمعيات خاصة في الجانب التحسيبي و كيفية الوقاية من الحبوب المهلوسة .
  - \* على الجمعيات القيام بأنشطة تحسيسية جواريه خاصة في الأحياء الشعبية الفقيرة كونهم أكثر عرضة لانتشار الآفات الاجتماعية.

- 
- \* التنسيق بين الجمعيات و مراكز الإدمان و هذا من اجل المساعدة في علاج و احتواء المدمنين المتعافين.
- \* إعداد قاعدة بيانات و معلومات واسعة عن الحبوب الهلوسة و كيفية الوقاية منها حيث تواكب الدراسات الحديثة حتى تكون في متناول الجميع.
- \*التنسيق مع الجامعات و خاصة تخصص علم الاجتماع و كذا مراكز البحث العلمي لإعداد دراسات في مجال الوقاية من آفة الحبوب الهلوسة.
- \*ضرورة تنسيق الجمعيات مع مؤسسات إعادة التربية و هذا من اجل تقديم المساعدة للمدمنين الموقوفين و إعادة إدماجهم في المجتمع.
- \*التنسيق مع مديريات التربية لتقديم برامج دورية توعوية من مخاطر الحبوب المهلوسة يكون تنفيذها على الطورين المتوسط و الثانوي.
- \* يجب على الحكومة الجزائرية إعطاء أهمية للجمعيات خاصة جمعيات مكافحة الآفات الاجتماعية و ذلك لتسهيل عملها و كذا تقديم لها الإعانات المادية الممكنة ، و توفير الحماية لها .

---

# قائمة المراجع

## اولا /الكتب:

- 1- طاشمة بومدين ،محاضرة بعنوان:الأحزاب السياسية و دورها في عملية التنمية السياسية ،قسم العلوم.
  - 2-السياسية احمد محمد مصطفى، الاستقلالية و الديمقراطية النقابية ،مؤسسة:فريدريش ايبرت،مصر،2017.
  - 3-حسام شحادة،المجتمع المدني(سلسلة التربية المدنية-6-)،بيت المواطن للنشر والتوزيع،ط1،دمشق،2015.
- ثانيا/ الرسائل العلمية

- 1-زبير غزالة،المجتمع المدني والشرطة في مكافحة الآفات الاجتماعية(أطروحة الدكتوراه:علم الاجتماع الاتصال)،قسم علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة وهران2017،2018/2.
- 2- بن خيرة رقية،الآفات الاجتماعية في الأندلس ما بين القرنين الخامس و السادس الهجريين (ق11-12م) "دراسة في ظاهرة الانحراف"(أطروحة دكتوراه:تاريخ الحوض العربي المتوسط:تاريخ و حضارة)،قسم العلوم الإنسانية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة مصطفى اسطنبولي،معسكر،2016/2017.
- 3- شاوش إخوان جهيدة ،واقع المجتمع المدني في الجزائر "دراسة ميدانية لجمعيات مدينة بسكرة أنموذجا"(أطروحة الدكتوراه :علم اجتماع التنمية)،قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة.2014/2015.
- 4- عبد الله بوصنوبرة، الحركة الجمعوية في الجزائر و درها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعية الشباب (أطروحة دكتوراه:علوم)قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2010/2011 .
- 5-ابتسام قرقاح،دور الفواعل غير الرسمية في صنع السياسة العامة في الجزائر"1989-2009"،(رسالة الماجستير:السياسات العامة و الحكومات المقارنة)،قسم العلوم السياسية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة الحاج لخضر،باتنة،2010-2011
- 6- سائد حامد نصر أبو عدوان،منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية ،الضفة الغربية كحالة دراسة،(رسالة ماجستير:التخطيط و التنمية السياسية)،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية في نابلس،فلسطين،2013 .

7- نادية بونوة، دور المجتمع المدني في صنع و تنفيذ و تقييم السياسة العامة ،دراسة حالة الجزائر ،(رسالة الماجستير:سياسات عامة و حكومات مقارنة)،قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق،جامعة الحاج لخضر،باتنة،2010/2009.

8- موزاي بلال ،دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي بالمغرب "1996-2012"(رسالة الماجستير:الدراسات السياسية المقارنة)،قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية،كلية العلوم السياسية،جامعة الجزائر 2013،2014/3.

9- حمزة سلامي،المجتمع المدني و مسألة الحفاظ على الهوية في الجزائر(رسالة ماجستير:انظمة سياسية مقارنة و حكم راشد)،قسم العلوم السياسية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،2016/2015.

10- بأحمد بن صالح باعلي و سعيد ، دور المجتمع المدني في تجسيد الحكم الراشد "ولاية غرداية نموذجا"(رسالة الماجستير:دراسات مغربية)،قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية،كلية العلوم السياسية و الإعلام،جامعة الجزائر 2012،2013/3.

11- حواس صباح،المجتمع المدني و حماية البيئة في الجزائر "واقع و أفاق"،(رسالة الماجستير:قانون البيئة)،قسم الحقوق،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2014،2015/2.

12- صالح زياني:دور المجتمع المدني في التحول الديمقراطي في تونس،(رسالة الماجستير:الدراسات السياسية المقارنة)،قسم العلوم السياسية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة محمد الصديق بن يحي،جيجل،2012-2013 .

13- صالح زياني:دور المجتمع المدني في التحول الديمقراطي في تونس،(رسالة الماجستير:الدراسات السياسية المقارنة)،قسم العلوم السياسية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة محمد الصديق بن يحي،جيجل،2012-2013 .

14- موزاي بلال: دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي بالمغرب "1996-2012"، (رسالة الماجستير: الدراسات السياسية المقارنة)، قسم العلوم السياسية و التنظيمات الإدارية، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر 2013، 3-2014.

15- حواس صباح، المجتمع المدني و حماية البيئة في الجزائر "واقع و افاق"، (رسالة الماجستير: قانون البيئة)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2014، 2/2015.

16- فاضلي سيدي علي، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، (رسالة الماجستير: قانون دستوري)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008/2009.

17- عسلي حليلة، دور الجمعيات في إدماج الشباب في القطاع المهني ن جمعية صحة سيدي الهواري نموذجاً (رسالة الماجستير: علم الاجتماع العمل و التنظيم)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2012/2013.

18- عبد الواحد حسني، النقابة و قيم المواطنة، مقاربة سسيولوجية لنقابة الكنايست، المجلس الولائي لعين تموشنت أنموذجاً (شهادة الماجستير: علم الاجتماعي السياسي) ن قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2015، 2/2016.

19- عدلاني صافية، زيانى ذهبية، دور المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية في الجزائر 1990-2012 (شهادة الماستر: سياسات عامة و إدارة محلية)، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014/2015.

20- بوشاقور احمد، بوعلوش احمد، دور المجتمع المدني في تحقيق الاستقرار الأمني، (شهادة الماستر: الدولة و المؤسسات)، قسم الحقوق كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018.

21- عامر عماد، دور المجتمع المدني في حماية البيئة، (شهادة الماستر: تخصص النظام القانوني لحماية البيئة)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، 2014-2015.

- 22- بسمة بن مشري، المجتمع المدني كأداة لمكافحة الفقر في الجزائر (شهادة الماستر: سياسات عامة مقارنة)، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
- 23- خلف الله مريم، دور المجتمع المدني الرقابي و التقييمي في مجال السياسة العامة "دراسة حالة الجزائر" (شهادة الماستر: سياسة عامة و تنمية)، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، كلية الحقوق و العلوم السياسية و العلاقات الدولية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة.
- 24- عائدة تواتي، سليمة قعري، دور المساجد في مكافحة الآفات الاجتماعية "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي" (شهادة الماستر: دعوة و إعلام)، قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
- 25- صفاء عوينات، نعيمة فطحيزة سعد، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله، جمعية الإخلاص ببلدية حاسي خليفة أنموذجاً (مذكرة ماستر: دعوة و اتصال)، قسم أصول الدين، معهد الإسلامية، جامعة حمه لخضر الوادي، 2018/2019.
- 26- معمري ساعد، النظام القانوني للجمعيات في التشريع الجزائري (شهادة الماستر: دولة و مؤسسات عمومية)، قسم الحقوق، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2017.
- 27- عصامي رحمة، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة و الإصلاح "جمعية الإرشاد و الإصلاح" مكتب حساني عبد الكريم أنموذجاً، (مذكرة ماستر: دعوة و إعلام و اتصال)، قسم أصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2016/2017.
- 28- أحلام معمري الشريف، ريم بومجان، دور الاتصال في تحسين أداء الجمعيات، دراسة ميدانية على عينة من جمعيات بولاية ام البواقي (مذكرة ماستر: اتصال و علاقات عامة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2017/2018.

## ثالثا/المجلات العلمية

- 1- بلعير الطاهر: المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي (مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية: العدد 15-ديسمبر 2006)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، جامعة جيجل، 208.
- 2- بن يحي فاطمة، طعام عمر، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري (مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية: العدد 11-جوان 2015)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
- 3- الصادق خشخوشة، نشأة و تطور المجتمع المدني في ظل الأزمات (مجلة الأسياد: العدد 16-ربيع 2019).
- 4- عبد القادر حسين، الدولة والمجتمع المدني في الفكر والممارسة "دراسة مقارنة للمنظور الغربي و المنظور العربي الإسلامي"، (مجلة دفاتر السياسة والقانون: المجلد 12، العدد 02-جوان 2020)، جامعة تلمسان.
- 5- سلوى كونددة، جدلية التناول المفاهيمي للمجتمع المدني في ظل التنظير السوسيولوجي "مقاربة سوسيو- تاريخية" (مجلة العلوم الاجتماعية: المجلد 16، العدد 01-مارس 2019)، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.
- 6- كلثوم زعطوط، مفهوم المجتمع المدني بين التأصيل النظري و مشكلة المرجعية (مجلة البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية: العدد 33-مارس 2018)، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
- 7- بوشنيقر إيمان، رقامي محمد، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، (مجلة جيل حقوق الإنسان: العدد 2-مارس 2014) قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة باجي مختار، عنابة.
- 8- قاشي علال، دور المجتمع المدني في عملية صنع القرار (مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية: العدد 5-مارس 2019)، جامعة البليدة 2، الجزائر.
- 9- علاق جميلة، نشأة و تطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر السياسي (مجلة الناقد للدراسات السياسية: المجلد 04، العدد 02- اكتوبر 2020)، جامعة صالح بونيندر، قسنطينة.
- 10- بهاء جعفر الغريب السيد، الاجتهاد المقاصدي و أثره في مواجهة أفات المجتمع (مجلة جامعة الأزهر: المجلد 23، العدد 2-2021)، قسم أصول الفقه، كلية الشريعة و القانون، جامعة الأزهر طنطا، مصر .

- 11- حميد دشري،النشاط البدني الرياضي والآفات الاجتماعية (مجلة العلوم الإنسان و المجتمع:العدد 04-ديسمبر2012).
- 12- سعيد زبوش ،تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهقين "دراسة ميدانية بمركز علاج المدمنين"ابوبكر بلقايد بولاية البويرة"(مجلة علم الإنسان و المجتمع:العدد1-جوان 2015)،جامعة حسبية بن بوعلي،الشلف.
- 13- عيساوة نبيلة،عيساوة وهيبة، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التصدي لظاهرة المخدرات (مجلة سوسيولوجية:العدد02-ديسمبر2020)،جامعة ،لونيسسي علي،البليدة2.
- 14- دروس مكى ، الإدمان على الخمر و الإدمان على المخدرات من العوامل المكتسبة المودية الى الإجرام(مجلة العلوم الإنسانية: ،العدد18-ديسمبر2002)،كلية الحقوق ،جامعة منتوري،قسنطينة.
- 15- نسيم بورني، نور الدين عزوز،قراءة تحليلية في أبعاد ظاهرة الهجرة غي الشرعية(مجلة التمكين الاجتماعي:المجلد02،العدد04-ديسمبر2020)،جامعة ام البواقي.
- 16- العيد فقيه، دراسة نفسية للشباب الذي خاض تجربة الهجرة السرية عبر القوارب و سبل التكفل بهم عمليا في الجزائر"دراسة ميدانية على عينة ناجية من الشباب سبق لهم و ان عاشوا تجربة الهجرة السرية بحرا(مجلة المواقف،المجلد6،العدد1-ديسمبر2011)،جامعة ابوبكر بلقايد،تلمسان.
- 17- أمينة سرير عبد الله ،أبعاد الهجرة السرية نحو شمال حوض المتوسط و إجراءات مواجهتها على المستوى الأوروبي و في القوانين المغاربية(مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية:المجلد14،العدد2-جانفي2022)، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة بومرداس.
- 18- وفاء سامح فارس الخطيب، عصام حسني حسن الأطرش، تحليل ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني في العام2018وفقا لبعض المتغيرات(مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الإنسانية:العدد 06-جويلية2021)جامعة القدس،فلسطين.
- 19- لونيس سعيدة، تصور الانتحار لدى الشباب الجامعي(مجلة المعيار:المجلد24،العدد52-سبتمبر2020)،جامعة أبو القاسم سعد الله،الجزائر2.

- 20- محيي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية. تعريفها و تأصيلها و صلتها بالمؤسسة الوقفية،(سوريا).
- 21- عبد الرحيم الصغير باحميو آخرون، الجمعيات الخيرية و دورها في إدارة ثروات الأمة ،دراسة حالة جمعية الصدقة الجارية الليبية،(ماليزيا:مجلة الشريعة الإسلامية ،العدد 1،يناير 2021).
- 22- زغو محمد ،حرية إنشاء الجمعيات في القانون الجزائري(الجزائر:مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية،العدد 16،جوان 2016).
- 23- نجوم سناء قندوز، عن الحماية الاجتماعية في الجزائر :التعاضدية الاجتماعية كآلية لتعزيز نظام الضمان الاجتماعي(المجلة الدولية للبحوث القانونية و السياسية:الجلد 05،العدد 03-ديسمبر 2021)،كلية الحقوق و العلوم السياسية،جامعة بجاية.
- 24- طهاري حنان ، يوسف مباركة، تنظيم الجمعيات في القوانين الجزائرية حرية بين الانغلاق و الانفتاح(مجلة المستنصرية للدراسات العربية و الدولية ) كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة الاغواط .
- 25- حصة عبد الرحمن السند، محاضرة بعنوان:رؤية مستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الانتماء الوطني للمستفيدين ،دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض،مركز البحوث كلية الخدمات الاجتماعية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية ، سنة 2017.
- 26- محي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية:تعريفها و تأصيلها و صلتها بالمؤسسة الوقفية(سوريا)،،ص5.
- 27- غزالة زبير ،المجتمع المدني في الجزائر الجمعيات نموذجا(مجلة التنمية البشرية، العدد 10، مارس 2018).
- 28- صاش لشهب جازية،بريش ريمة، الرقابة الإدارية على أموال الجمعيات ذات النفع العام(العدد 08،جوان 2017)،جامعة سطيف،ام البواقي.
- 29- أمينة مرزوق ، سامية سمري،الجمعيات الوطنية كفاعل أساسي في المجتمع (المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية:المجلد 59،العدد 01،مارس 2022)،جامعة الجزائر 01.

---

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

30- الحوار المتمدن ، دور المجتمع المدني في بناء الديمقراطية ، عبد الغفار شكر ،  
2022/05/11، سا:24:00،

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=26354>

---

# قائمة المبدأول والأشكال

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
53	الهيكل التنظيمي للجمعية	01
57	النشاطات التحسيسية للجمعية للوقاية من الآفات الاجتماعية على صفحتها الرسمية (فايسبوك)	02
58	عدد الأنشطة التحسيسية عبر البث الإذاعي و التلفزيوني	03
59	النشاط التحسي في المؤسسات التربوية	04
60	عدد الأنشطة التحسيسية على مستوى جامعة حمه لخضر الوادي	05
61	عدد النشاطات المختلفة للجمعية على المستوى المحلي و الوطني	06
64	عدد البلديات المشاركة و عدد المترشحين للمسابقة	07

10-4.....	مقدمة
11.....	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمجتمع المدني و الآفات الاجتماعية
12.....	المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني
12.....	المطلب الأول: مفهوم المجتمع المدني
13.....	أولاً: تعريف المجتمع المدني
15.....	ثانياً: خصائص المجتمع المدني
17.....	المطلب الثاني: السياق التاريخي لميلاد المجتمع المدني
17.....	الفرع الأول: المجتمع المدني في الفكر الغربي الكلاسيكي
19.....	الفرع الثاني المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث و المعاصر
21.....	الفرع الثالث: مفهوم المجتمع المدني في الفكر العربي الإسلامي
22.....	المطلب الثالث دور و وظائف المجتمع المدني
22.....	الفرع الأول: دور المجتمع المدني
23.....	الفرع الثاني: وظائف المجتمع المدني
26.....	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للآفات الاجتماعية
26.....	المطلب الأول: مفهوم الآفات الاجتماعية
26.....	أولاً: تعريف الآفات الاجتماعية
27.....	المطلب الثاني: أنواع الآفات الاجتماعية
28.....	الفرع الأول: آفة الإدمان على المخدرات
29.....	الفرع الثاني: آفة التدخين
29.....	الفرع الثالث: آفة الإدمان على الخمر
30.....	الفرع الرابع: آفة الهجرة السرية (الحرقة)
31.....	الفرع الخامس: آفة الانتحار

- 32.....المطلب الثالث: أسباب الآفات الاجتماعية.
- 34.....خلاصة.

35.....الفصل الثاني: نشاط الحركة الجمعوية و دورها في مكافحة الآفات الاجتماعية.

جمعية لقاء شباب الجزائر نموذج 35

- 36.....تمهيد.
- 36.....المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للجمعيات.
- 36.....المطلب الأول: تعريف الجمعيات و تمييزها عن باقي التنظيمات الأخرى.
- 36.....الفرع الأول تعريف الجمعية.
- 38.....الفرع الثاني: تمييز الجمعيات عن باقي التنظيمات المشابهة.
- 41.....المطلب الثاني: وظائف وأنواع الجمعية.
- 41.....الفرع الأول: وظائف الجمعيات.
- 42.....الفرع الثاني: أنواع اجمعيات.
- 43.....المطلب الثالث: الإطار الجمعوي في الجزائر.
- 43.....الفرع الأول: المراحل التاريخية للحركات الجمعوية في الجزائر.
- 46.....الفرع الثاني: أنواع الجمعيات في الجزائر.
- 48.....الفرع الثالث: شروط وإجراءات تأسيس الجمعيات.
- 50.....المبحث الثاني: الدراسة الميدانية (جمعية لقاء شباب الجزائر الوادي).
- 50.....المطلب الأول: التعريف بجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي.
- 50.....الفرع الأول: التعريف بالجمعية.
- 51.....الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي.
- 52.....المطلب الثاني: الأهداف العامة و النشاط الأساسي لجمعية لقاء شباب الجزائر.
- 52.....الفرع الأول: الأهداف العامة.
- 53.....الفرع الثاني: النشاط الأساسي لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي.
- 54.....المطلب الثالث: وسائل الجمعية في إطار التحسيس و التوعية من الآفات الاجتماعية.
- 55.....المطلب الرابع: نشاطات جمعية لقاء شباب الجزائر.
- 55.....الفرع الأول: نشاطات الجمعية حول للوقاية من الآفات الاجتماعية عبر
- القنوات الإذاعية والتلفزيونية و مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك
- 57.....الفرع الثاني: النشاطات التحسيسية للجمعية حول للوقاية من الآفات الاجتماعية.

بين المؤسسات التربوية و جامعة حمه

59.....	الفرع الثالث:النشاطات المختلفة للجمعية.....
59.....	الفرع الرابع:أهم التظاهرات التحسيسية لجمعية لقاء شباب الجزائر مكتب الوادي .....
64.....	المطلب الخامس:المشاريع المستقبلية لجمعية لقاء شباب الجزائر الوادي.....
69.....	المطلب السادس:معوقات عمل الجمعية.....
70.....	خلاصة.....
71.....	الخاتمة.....
76.....	قائمة المراجع.....
85.....	قائمة الجداول.....
86.....	فهرس المحتويات.....

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع المجتمع المدني و دوره في مكافحة الآفات الاجتماعية، حيث تعد الآفات الاجتماعية من أكثر المشاكل التي يواجهها المجتمع الجزائري التي تعود أسبابه إلى العديد من العوامل ما تتطلب تضافر جميع الجهود من اجل مكافحة هذه الآفات التي تنخر المجتمع الجزائري و خاصة فئة الشباب، أين بادرت العديد من الجمعيات على المستوى الوطني العمل على مكافحة هذه الآفات ، و من بين هذه الجمعيات جمعية لقاء شباب الجزائر لولاية الوادي التي تسعى جاهدة في مكافحة هذه الآفات المتفشية في أوساط الشباب.

## الكلمات المفتاحية:

المجتمع المدني ، الآفات الاجتماعية ، الجمعيات

## Résumé de l'étude:

Cette étude a abordé le thème de la société civile et de son rôle dans la lutte contre les ravageurs sociaux, car les ravageurs sociaux sont l'un des problèmes les plus courants rencontrés par la société algérienne, dont les causes sont dues à de nombreux facteurs qui nécessitent des efforts concertés pour lutter contre ces ravageurs qui rongent la société algérienne, en particulier la catégorie des jeunes, où de nombreuses associations au niveau national ont initié des travaux pour lutter contre ces ravageurs, et parmi ces associations se trouve l'Association algérienne de rencontre des jeunes pour l'état de la vallée, qui s'efforce de lutter contre ces ravageurs rampants chez les jeunes.

### Mots clés::

Société civile, affaires sociales, associations